

## الفصل الثالث

### التعليم التجارى فى ضوء سياسة مصر الاقتصادية منذ مطلع السبعينيات

- تطوير خطة الدراسة ومناهجها فى التعليم التجارى .
- ظهور تخصصات جديدة لمواجهة المطالب المستحدثة للعمل التجارى .
- ظهور المدارس التجريبية الفنية التجارية نظام الخمس سنوات .
- مدى كفاية الأجهزة والمعدات فى التعليم التجارى

## تطوير خطط الدراسة ومناهجها .

تحتل مناهج التعليم موقعا استراتيجيا هاما وحساسا فى العملية التعليمية فقد كان المنهج يعرف فى الماضى بأنه مجموعة المواد الدراسية المقررة على صف من صفوف المدرسة أو مرحلة من مراحل الدراسة ومجموع المعلومات والحقائق العلمية والمعرفية التى يشتمل عليها مقرر كل مادة. من هذه المواد (١) .

وبعد أن تغير مفهوم التربية تغير بالتالى مفهوم المنهج حيث عرفه أصحاب التربية المحدثون بأنه مجموعة الخبرات التى تستطيع المدرسة توفيرها وتنظيمها وتوجيهها والاشراف عليها والتأشير بها على شخصية المواطن المتكاملة بتعدد جوانبها لكى تنمو نموا صحيحا متكاملا مع الحياة فى المجتمع المعاصر ، سواء كانت هذه الخبرات داخل المدرسة أو خارجها (٢) .

وقد جاء فى تعريف آخر لمعنى المحتوى بأنه هو كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء كانت خبرات معرفية أو انفعالية أو مهارية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ (٣) .

كما يعرف هايمان (٤) المحتوى بأنه " المعرفة ( كالحقائق

(١) سعيد اسماعيل على : انهم يخربون التعليم ، كتاب الاهالى ، العدد

التاسع ، يناير ١٩٨٦ ، ص ١٠٤ .

(٢) ابو الفتوح رضوان : منهج المدرسة الابتدائية ، الكويت ، دار القلم ،

١٩٨٣ ، ص ٢٧ .

(٣) محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتطبيقاته ، دار

الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ١٧ .

(٤) Hyman, Ronald T. ed., *Approacher in Curriculum*, (N.Y. Prentice-Hall, Inc., 1973) p.4.

والمعلومات والمبادئ والتعريفات) ، والمهارات والعمليات (كالقراءة والكتابة والعد والرقص والتفكير الناقد واتخاذ القرارات والاتصال) ، والقيم ( كالمعتقدات المتعلقة بالجيد والردىء والصواب والخطأ والجمال والقبح) " .

ولكى يصبح التعليم قادرا على التكيف مع التلاميذ وميولهم وأخلاقياتهم وخلفياتهم من جهة ، ومن جهة أخرى مع المجتمع ومشكلاته وحاجاته واتجاهاته وهى متغيرات اساسية لا بد أن يطرأ عليه تحول وتغيير جذرى شامل فى طبيعته أى فى اهدافه ومحتواه وطرقه وعلاقاته ، والمناهج تجسد الى حد كبير مضمون طبيعة التعليم هذه التى يــــراد تغييرها وتطويرها (١) .

ولما كان الهدف من التعليم الثانوى الفنى هو اعداد القوى البشرية اللازمة للقيام بتنفيذ المشروعات الصناعية والزراعية والتجارية ، والسير بعجلة الانتاج فى الطريق الناجح السليم ، لذا فقد تم وضع خطط ومناهج الدراسة بمدارس التعليم الثانوى الفنى ، لتكون متمشية مع ما يصدر من تشريعات ونظم تقتضيها ظروف مجتمعنا وتكون ملائمة للتغيرات الاقتصادية التى حدثت خلال فترة السبعينيات.

ولهما يلى الخصائص الأساسية التى تــــتم بها المناهج المطورة :

أ - القدرة على تحقيق الأهداف العامة للتعليم الفنى فضلا عن الأهداف

(١) سعد خليل اسماعيل : مفاهيم جديدة فى التخطيط لتطوير المناهج فى : مجلة التربية الجديدة ، يصدرها مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى البلاد العربية ، بيروت ( العدد الثانى ) ، ابريل ،

- الخاصة بكل نوعية من نوعياته حسب تخصص الطالب .
- ب - مساندة المناهج للاتجاهات العالمية والتربوية المعاصرة بـعد تطويعها للواقع المصرى .
- ج - قابليتها للتنفيذ فى ضوء الظروف والامكانات المتاحة .
- د - تحقيق المستوى المهارى المناسب والمطلوب لحاجتنا كمجتمع نامى .
- هـ - ادماج التخصصات ذات الطبيعة المتكاملة أو المشتركة للحد من المغالاة فى نظام التفريع الحالى .
- و - التكامل بين مقررات المواد الدراسية العامة والمهنية .
- ز - تصنيف وحدات منهج المواد العامة الى نوعين :
- ١ - وحدات مشتركة بين مناهج المادة فى مختلف انواع وصفوف التعليم الفنى وهذه تهدف الى تعليم الطلاب بعض الأساسيات المتصلة بالمادة .
- ٢ - وحدات نوعية خاصة بكل نوع من أنواع التعليم الفنى وهذه تهدف الى تعليم الطلاب المعارف أو المفاهيم أو التطبيقات المرتبطة بالنواحي المهنية الخاصة بكل نوع (١) .
- وللوصول الى الأهداف الخاصة بالتعليم الفنى والعمل على تحقيقها على أكمل وجه تم تحديد أهم الاتجاهات والأسس التى قامت عليها الخطط والمناهج المقترحة لطلاب المدارس الثانوية الفنية ويمكن تقسيم مجالات الدراسة الى ثلاث نقاط هى :

(١) وزارة التربية والتعليم ( قطاع التعليم الفنى ) : تقرير عن تطوير خطط ومناهج الدراسة لطلبة المدارس الثانوية الفنية ، نظام الثلاث سنوات ، ١٩٨٠ ، ص ٢٢ .

أ - مواد عامة : وتهدف الى أمرين :

- استكمال الاعداد الثقافية والاجتماعى والجسمى والنفسى للطالب كموطن بصرف النظر عن تخصصه المهنى .
- اكساب الطالب بعض المعارف والمهارات الاساسية كقاعدة للمواد والتدريبات المهنية .

ب - مواد مهنية :

- وهى المواد المتصلة اتصالا مباشرا بالاعداد المهنى للطالب وتهدف الى اعطائه القدر المناسب من الدراسة الفنية فى مجال التخصص نظريا وعمليا .

ج - تدريبات مهنية :

- وهى المجال الذى يمارس فيه الطالب المهارات المتصلة بميدان تخصصه ممارسة فعلية سواء فى المدرسة او الميدان .

كأنه لابد من شمول الخطط الدراسية المطورة لعدد مناسب من المواد الدراسية بما لا يلقى عبئا كبيرا على الطلاب والغاء تدريس بعض المواد الدراسية التى كانت تدرس فى الخطط السابقة كمواد مستقلة وادماجها فى مواد أخرى ترتبط بها لتحقيق أهدافها (١).

ومن أهم الاتجاهات الأساسية للخطط والمناهج الجديدة :

أ - المواد العامة :

- ١ - التربية الدينية : ويؤخذ بالمنهج الموضوع للتعليم الثانوى العام

## ٢ - اللغة العربية :

- هناك قدر مشترك بين جميع المدارس الثانوية الفنية ( بقدر ثلاث حصص أسبوعيا فى كل صف من الصفوف الثلاثة ) مع تنوع بعض موضوعات هذا القدر المشترك فى مختلف أنواع المدارس الفنية لتحقيق تعلم بعض الجوانب اللغوية المتصلة بالمواد المهنية .

- يزيد عدد حصص اللغة العربية فى التعليم الثانوى التجارى عن القدر المشترك بمقدار ٩ ساعات أسبوعيا خلال سنوات المرحلة لان تعلم اللغة فى هذا النوع من التعليم يعد جزءا أساسيا من الاعداد المهنية للطالب ومن ثم خصصت هذه الزيادة لرفع مستوى كفاية الطالب فى المهارات اللغوية واستخداماتها فى الأعمال التى سوف يقوم بها بعد تخرجه كما تحددتها الأهداف الخاصة للتعليم التجارى .

## ٣ - اللغة الأجنبية :

- هناك قدر مشترك بين جميع المدارس الثانوية الفنية ( بقدر ثلاث حصص أسبوعيا فى كل صف من الصفوف الثلاثة ) ومع الاهتمام فى هذا القدر المشترك بأساسيات اللغة الأجنبية الا أنه روعى أيضا الاهتمام بالتنوع الذى يتيح اعطاء قدر من العناية لتعليم المصطلحات والتراكيب اللغوية المتصلة بالنواحى المهنية .

- يزيد عدد حصص اللغة الأجنبية فى التعليم الثانوى التجارى عن القدر المشترك بمقدار ٩ ساعات أسبوعيا خلال سنوات المرحلة ، وذلك لان تعلم اللغة الأجنبية فى هذا النوع من التعليم يعد جزءا أساسيا من الاعداد المهنية للطالب ، وقد عنى هذا الجزء بانماء المهارات اللغوية ، واستخدام تلك المهارات فى المجال المهنى التجارى .

#### ٤ - التربية القومية والاجتماعية :

يجمع هذا المجال فى اطار واحد متكامل النواحي التاريخية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وعلاقات العمل ، ومبادئ علم النفس المهنى وخدمة البيئة . وهذا المجال المتكامل يحقق تربية الطالب كمواطن ، فى نفس الوقت الذى يزوده ببعض المعارف والاتجاهات التى تفيده فى عمله المهنى وقد تضمنت خطة الدراسة فى جميع أنواع المدارس الثانوية الفنية ٣ حصص فى كل من الصفين الأول والثانى لهذا المجال ، الا أن خطة التعليم الثانوى التجارى تتضمن بالاضافة الى ذلك حصتين أيضا فى الصف الثالث أهتم فيها بخدمة البيئة حيث أن فرص احتكاك الطالب فى التعليم التجارى بالبيئة ومشروعاتها أقل من فرص نظرائه فى التعليم الزراعى والتعليم الصناعى .

#### ٥ - الرياضيات العامة :

تزود هذه المادة الطالب ببعض المفاهيم والعمليات الرياضية الأساسية التى ترتبط بالمواد المهنية ، ومن ثم روعى أن توضع عناصر المنهج فى ضوء المتطلبات التى تفرضها دراسة هذه المواد المهنية بحيث تتكامل معها وفى هذا المجال روعى الاتى :

- تعد الرياضيات العامة التى تدرس كمادة منهجية فى الصف الأول من المدرسة الثانوية التجارية قاعدة لدراسة الهندسة الزراعية التى تدرس فى الصفين الثانى والثالث .
- تتكامل الرياضيات العامة التى تدرس فى جميع صفوف المدرسة الثانوية الصناعية مع المواد المهنية .

#### ٦ - العلوم :

روعى أن يعطى قدر مشترك من العلوم بالصف الأول بكل من

المدارس الثانوية التجارية والزراعية والصناعية فى شكل منهج للتربية العلمية ، وذلك بالاضافة الى تخصيص منهج فى العلوم البيولوجية ( بيولوجى عام ) للمدارس الزراعية و آخر فى العلوم الطبيعية للمدارس الصناعية وذلك وفقا لطبيعة وظيفة تدريس العلوم بكل من هذه المدارس (١) .

وللعمل على اعداد التلاميذ وفقا للمواصفات المطلوبة فى متخرجى المدارس التجارية بجانب التغيرات التى تحدث فى مجتمعنا نجد أن الوزارة تقوم بتعديل خطط ومناهج الدراسة بحيث يكون متخرج المدارس الثانوية التجارية فى جميع الشعب التخصصية مؤهلا للعمل فى أى من المجالات التجارية التى تتصل بالنواحى التجارية .

فالمحتوى الجيد فى المنهج المدرسى هو الذى يختار على أساس ومعايير تراعى حاجات المجتمع وأهداف التربية وحاجات وقدرات التلاميذ ويواكب تحديات العصر المتمثلة فى زيادة المعرفة والتطور العلمى والتكنولوجى وزيادة أعداد المتعلمين ، ويقدر ما يتوفر فى المحتوى من امكانات تحقيق المعايير المرتبطة بهذه الأسس بقدر ما يقرب هذا المحتوى من الصورة التى ننشدها فى بناء منهج مدرسى يختار محتواه على أسس علمية سليمة (٢) .

وفى هذا الشأن أكد صابر حسين محمود فى دراسته أن هناك معايير معينة يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند اختيار المحتوى والخبرات التعليمية ، ويمكن استعراضها فيما يلى :

- 
- (١) التقرير السابق .
  - (٢) محمد صلاح الدين على مجاور وفتحى عبد المقصود الديب : المنهج المدرسى ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، الكويت ، دار القلم ،

- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف . حيث أن المحتوى هو أحد الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية فيجب أن يكون ترجمة صادقة لها والا تعذر تحقيقها .
- أن يكون المحتوى ذا فائدة للتعليم . ويرتبط مبدأ الفائدة بزيادة قدرة الفرد على التكيف الاجتماعى والمهنى .
- أن يراعى ميول وحاجات الطلاب بما يتلاءم مع مستوياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية .
- أن يعمل المحتوى على تشويق المتعلم عن طريق ربط الخبرات الحاضرة بالخبرات التى مر بها الطلاب سلفاً ، ومن ناحية أخرى كلما كان المقرر يعالج مشكلات الطلاب كلما زاد اقبالهم على دراسته وتشوقهم لاكتساب الخبرات التعليمية التى يقدمها لهم<sup>(١)</sup> .
- صدق المحتوى وأهميته ، فيجب أن يكون المحتوى المختار للمنهج صادقاً ومهماً والصدق يعنى الصحة والدقة والمعلومات المؤكدة. والمصادر الموثوق بها والاتصال بالحقائق والدليل الصادق الذى لا شك فيه<sup>(٢)</sup> .

كما جاء فى دراسة عادل على صادق (١٩٦٥) أن المقرر يجب أن يخدم ميداناً من ميادين المعرفة ، وبذلك تكون الموضوعات التى يحتوىها المقرر وظيفية أى أن موضوعات أية مادة دراسية يجب أن تؤدى الى زيادة معلومات الطلاب فى أحد ميادين العمل التى ينتمون اليها ولايعنى هذا اقتصار المعرفة والخبرة على ميدان متخصص بذاته

(١) صابر حسين محمود : نجره ندريس مفاهيم الاسمار بالبنوك الاسلاميه ضمن معرف الرياضه الماليه للصف التالى من المدارس الثانويه التجاريه ، رساله ماجستير ، كلية التربيه جامعه عين سمس ، ١٩٨٤ ص ٥٧

(٢) محمد محمد محمد حسن الحشى : تعويم مناهج الرياضه الماليه والتجاريه بالنعليم النساوى النحارى بجمهورية مصر العربيه رساله ماجستير ، كلية التربيه ، جامعه الأزهر ، ١٩٨٠ ص ٦٢

أن تهمل المعرفة والخبرة عن الميادين الأخرى فهذه المعرفة والخبرة  
ضرورية وكلاهما كل متشابك (١)

هذا وقد تم تعديل خطط الدراسة التي تم اقرارها عام ١٩٨٢/٨١ ،  
بهدف التطوير والتجديد<sup>(٢)</sup> وذلك بإضافة بعض المقررات الدراسية الجديدة  
التي تلائم تطور العصر وحذف بعض المقررات التي لا تتناسب مع التغييرات  
والتحولات التي تحدث في المجتمع خاصة في الآونة الأخيرة .

وفيما يلي جدول رقم (١٦) للمقارنة بين اتجاه التطوير فى

خطة الدراسة فى السنوات من ٧٥/٧٤ - ١٩٨٢/٨١ .

---

(١) عادل على صادق : مرجع سابق ، ص ٢٣٥ ، ٢٣٧ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم (٤٠) لسنة ١٩٨١ فى  
شأن خطة الدراسة المطورة بالمدارس الثانوية التجارية العامة  
بديلا عن الخطة المطورة فى ١٩٨٠ .



عند مقارنة خطة الدراسة للعام الدراسي ١٩٧٥/٧٤ بخطة الدراسة لمطورة في عام ١٩٨٢/٨١ للمدرسة الثانوية التجارية نلاحظ ما يلي :

(١) عدد الساعات المقرر تدريسها لمواد التربية الدينية واللغة العربية واللغات الاجنبية ثابت لم يتغير في الخطتين مع اضافة مادة الترجمة للغة الأجنبية الأولى لرفع مستوى الطالب في اللغات لما لها من أهمية خاصة في الاعمال التجارية ، لاسيما عقب الانفتاح الاقتصادي .

(٢) تمثل المواد الثقافية بخطة ٧٥/٧٤ نسبة ٤٧,٢٪ من مجموع الساعات الكلية التي تدرس للطلاب بالصف الاول ، ٤٦٪ بالصف الثاني ، ٤٠٪ بالصف الثالث .

بينما تمثل المواد العامة بخطة ٨١ / ٨٢ نسبة ٦٨,٤٪ من مجموع الساعات الكلية التي تدرس لطلاب الصف الأول ، ٥٣,٨٪ بالصف الثاني ، ٤٥٪ في الصف الثالث .

يتضح من النسب السابقة أن التركيز على تدريس المواد الثقافية العامة يكون اكثر في الصف الأول ثم الصف الثاني ثم الصف الثالث .

ويقرر عادل على صادق في هذا الشأن أن الحكمة من زيادة عدد ساعات المواد الثقافية عن المواد المهنية ترجع الى أن التلميذ في الصف الأول من المدرسة الثانوية التجارية وفي هذه المرحلة من العمر يحتاج الى كثير من المعلومات العامة والخبرات المتنوعة حتى يستطيع ان يكتسب الصفة الاجتماعية والشخصية اللازمة لكي يستطيع التكيف مع مجتمع الذي يعيش فيه (١) .

(١) عادل على صادق : تدريس بعض المواد التجارية بالمدرسة الثانوية التجارية ، مرجع سابق ، ص ٥٢ .

ولقد أثبتت الابحاث العلمية أنه كلما كثرت الثقافة العامة بالتعليم الفنى كلما كان الاعداد الفنى أو المهنى أسرع وأسهل (١) .

كما يلاحظ ارتفاع نسب المواد العامة فى خطة ٨٢/٨١ عن نسب المواد الثقافية فى خطة ٧٥/٧٤ حيث أدخلت بعض المواد الجديدة. مثل رياضيات عامة تدرس بالصف الأول لأهميتها فى تنمية المهارات الرياضية وأساليب التفكير الرياضى وحل المشكلات المحاسبية والتجارية خارج المدرسة فى الحياة العملية بدلا من مادة رياضة مالية وتجارية التى تم حذفها كذلك مادة تربية علمية . كما أدخلت مادتا التربية القومية والتربية الرياضية تحت مظلة المواد العامة بعد أن كانت فى مجموعة أخرى فى خطة ١٩٧٥/٧٤ .

(٣) تحتوى خطة ٧٥/٧٤ على مجموعة المواد الفنية والعلمية ومجموعة أسس العلوم التى تخدم المواد الفنية .

وتمثل المواد الفنية والعلمية نسبة ٢٥٪ من مجموع الساعات الكلية التى تدرس لطلاب الصف الاول ، ٢٩٫٧٪ بالصف الثانى ، ٤٠٫٥٪ بالصف الثالث .

بينما تمثل اسس العلوم التى تخدم المواد الفنية نسبة ١٩٫٤٪ ، من مجموع الساعات الكلية فى الصف الاول ، ١٨٫١٪ فى الصف الثانى ، ٤٥٫٤٪ فى الصف الثالث فى حين أن خطة ٨٢/٨١ تدرج المواد الفنية تحت مجموعة المواد المهنية وتمثل المواد المهنية بالصف الأول نسبة ٢١٫١٪ من مجموع الساعات الكلية ، ٣٣٫٣٪ بالصف الثانى ، ٤٥٪ بالصف الثالث .

ويتضح ان نسبة المواد الفنية بخطة ٧٥/٧٤ ، ونسبة المواد المهنية بخطة ٨٢/٨١ تزداد بالصف الثالث عنه بالصف الثانى عنه بالصف الاول لكى يتم تأهيل المتخرج لممارسة الأعمال الفنية بمهارة .

(٤) اختفت مادة. تاريخ اقتصادى ومادة. جغرافية اقتصادية وعلم النفس

التجارى فى خطة ٨٢/٨١ بعد أن كانت موجودة. فى خطة ٧٥/٧٤ .

(٥) اضيفت مادة. المحاسبة والمحاسبة الحكومية ومبادئ التجارة

ومبادئ الاقتصاد فى خطة ٨٢/٨١ والتي لم تكن موجودة. فى خطة

١٩٧٥/٧٤ .

(٦) اضافة مادة. اصلاح وصيانة الآت بخطة ٨٢/٨١ .

(٧) زيادة. مجموع الساعات المقرر تدريسها بخطة ٨٢/٨١ عن مجموع

الساعات المقرر تدريسها بخطة ٧٥/٧٤ وذلك بالنسبة للصفوف الثلاث

حيث زاد مجموع الساعات المقررة بالصف الاول والثانى بمقدار

ساعتين وبالصف الثالث بمقدار ثلاث ساعات وذلك فى كل أسبوع .

كما يلاحظ ان التدريبات المهنية خاصة لم تأخذ حتماً فى خطة

الدراسة يتوازن مع أهميتها فى التعليم الثانوى التجارى حيث تشكل فى

الصف الاول ١٠٪ من مجموع الساعات المقرر تدريسها للطلاب فى الصف

الثانى ١٢٫٨٪ وفى الصف الثالث ١٠٪ .

ظهور تخصصات جديدة. لمواجهة المطالب المستحدثة للعمل التجارى :

ذكرنا من قبل أن التعليم التجارى مهمته اعداد العامـل

الماهر الذى يعمل بكفاءة فى مختلف دوائر الاعمال والادارات والمصالح

الحكومية .

لهذا بادرت الوزارة للتغلب على المشكلات التي يعاني منها التعليم التجارى وللاستفادة من هذه الطاقة البشرية فى تنمية المجتمع اجتماعيا واقتصاديا الى الأخذ بالنظرية العصرية للتربية التي تحقق :

- ربط التعليم بالتدريب لزيادة كفاية الفرد الانتاجية .
- ربط التعليم بالعمالة .
- ربط التعليم بالبيئة أو انفتاح المدرسة على المجتمع لتستفيد من كل ما فيه من خبرات وتنمى وتدعم هذه الخبرات لتحقيق رفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى وزيادة الانتاج عن طريق فتح مدارس تخصصية لتخريج نوعيات تخدم قطاعات ودوائر العمل المختلفة (١) .

ونظرا للتطور التكنولوجى الذى حدث فى الفترة الأخيرة والذى أصبح معه التعليم الفنى فى حاجة الى التطوير الثقافى والتربوى والعلمى دون أن يطفى على الناحية الفنية نجد اننا فى حاجة الى التعليم الفنى لارتباطه الوثيق بالانتاج فى كافة المجالات ، واذا كان الانتاج فى احتياج اليه ، فانه هو ايضا فى احتياج الى امكانات والى تمويل حتى يستطيع ويقدر على تخريج كوادر صالحة للانتاج والتشغيل والصيانة والتطوير .

وبما أن التعليم الفنى ليس مسئولية الوزارة او الجامعات فقط وانما أيضا مسئولية جهات الانتاج ذاتها لانها هى الجهة المستفيدة. والمستخدمة للمتخرجين من التعليم الفنى فقد تم ربطه بالمؤسسات الانتاجية وان كان هذا النظام للآن محدودا. الا أنه موجود بالفعل . فحتى

(١) المجالس القومية المتخصصة : التعليم الفنى ودوره فى اعداد

القوى العاملة ، القاهرة ، ابريل ١٩٨٠ ، ص ٤٨ ، ٤٩ .

الآن لا يوجد قانون بالزام الشركات والمؤسسات الانتاجية بالاسهام فى التعليم الفنى والارتباط الموجود حاليا يتمثل فى أسلوبين هما :

- أما أن تنشئ المؤسسة مدرسة متكاملة تحت اشراف وزارة التربيد والتعليم ويقوم الفنيون الموجودون بالمؤسسة بالتدريس الفنى والعملى . وهذا النوع من المدارس موجود منه سبع مدارس فى التعليم الصناعى منها ثلاث فى القاهرة وهى النقل النهري-ومصر حلوان - وحلوان المعدنية ، وثلاث فى الجيزة وهى النقل البحرى بوردان - المناجم والمحاجر ، الطباعة بامبابة، وواحدة فى القليوبية هى الشهيد يوسف عباس بالقناطر .

وموقع هذه المدارس الصناعية داخل المؤسسات وتشرف عليها الوزار حيث تجرى وتعد لها المناهج النظرية والامتحانات .

- وأما الاسلوب الآخر فهو ان تتعاون المؤسسة مع أقرب مدرسة مجاورة حيث تتولى بعض الفصول لتخريج متخرجين مؤهلين للعميل بهذه المؤسسات طبقا لاتفاق بينها أو معها ويتضمن الاتفاق وضع المناهج وتدريسها . ويوجد من هذا النوع من المدارس ١٤ مؤسسة تتعاون مع ١٤ مدرسة .

وهذا ما حدث أيضا فى التعليم التجارى حيث زاد عدد المتخرجين من الثانوى التجارى عن احتياجات المجتمع وعن متطلبات سوق العمالة وخطة التنمية لهذا انشأت الوزارة نوعيات متخصصة تلبر احتياجات السوق من الكوادر الفنية وهذه التخصصات لا تفتح الا طلبتها جهات العمل وتعهدت ايضا بتعيين المتخرجين ، وبالتالى يمكن ان ينتهى التخصص بانتهاء الطلب عليه . وكل ذلك من اجل ربط التعليم الفنى بقطاعات الانتاج والخدمات المختلف

وظهر من هذا النوع من الشعب التخصصية خمسة تخصصات هي :

- (١) الشؤون القانونية
- (٢) المشتريات وأعمال المخازن
- (٣) المعاملات التجارية
- (٤) التأمينات التجارية
- (٥) الشؤون الفندقية

هذا بجانب مدرسة الادارة والتجارة الدولية .

### (١) مدارس شؤون قانونية (١)

انشئت هذه المدارس بناء على طلب من وزارة العدل لتخريج امناء سر محاكم ، او فئة من السكرتاريين على دراية بالشؤون القانونية وبنظام العمل بالمحاكم والقوانين وأن وزارة العدل هي المسؤولة عن تعيين متخرجى هذه النوعية من المدارس سواء فى المحاكم أو الادارات التابعة للوزارة وقد أصبح عدد هذا النوع من المدارس ١١ مدرسة منتشرة فى مختلف محافظات الجمهورية (٢) .

وقد انشئت هذه المدارس بقرار وزارى رقم ١١٣ فى ١٩٧٤/٧/٤ وقد حدث تطویر فیها بالقرار الوزارى رقم ٦٤ فى ١٩٨١/٧/٥ والذى نص على تشكيل لجنة مشتركة من المختصين بوزارة التربية والتعليم لوضع المناهج والكتب المدرسية اللازمة للمواد المتخصصة وكذلك نظم الامتحانات وتدريب الطلاب .

- 
- (١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١١٣ فى ١٩٧٤/٧/٤ ، بشأن انشاء شعبة تخصص شؤون قانونية .
  - (٢) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتعليم التجارى، الخطة والتنظيم المدرسى ( احماء الشعب التخصصية - الادارة والخدمات - نظام ثلاث سنوات عام ١٩٨٣/٨٢ .

وقد تخرجت أول دفعة من هذه المدرسة فى نهاية العام الدراسى ١٩٧٧/٧٦ هذا وقد تم فتح فصول تخصص شئون قانونية ملحقة بالتجريبية بأسبوط عام ٨٤/٨٣ كخطوة للتوسع ونشر هذا النوع من المدارس فى مختلف محافظات الجمهورية .

والجدول التالى يبين اعداد الطلبة الملحقين بهذه المدارس عام

٨٣/٨٢ .

وبملاحظة الجدول التالى رقم (١٧) يتبين مايلى :

- جميع الطلاب الملحقين بمدارس الشئون القانونية من البنين نظرا لطبيعة عمل المتخرج فهذا النوع من المدارس خاص بالبنين فقط .

- تستأثر القاهرة بالعدد الاكبر من الطلاب الملحقين بمدارس الشئون القانونية حيث تبلغ النسبة بها ٢٧٣٪ من عدد الطلاب المقيدين بمدارس الشئون القانونية ، ثم تأتى فى المرتبة الثانية محافظة المنيا ، وتبلغ نسبة الطلاب بها ١١٩٪ ، ثم محافظة الدقهلية ونسبة الطلاب المقيدين بها تمثل ١١٣٪ ، ثم محافظة الاسماعيلية حيث تبلغ نسبة الطلاب ٩٣٪ من جملة الطلاب فى شعبة الشئون القانونية .

أما اقل نسبة من المقيدين فتوجد فى كل من محافظتى الاسكندرية وقنسا حيث تبلغ نسبة الطلاب فيهما ٥٣٪ ، ٥٤٪ على التوالى .

وتسير الدراسة فى هذا النوع وفقا للخطة التى يبينها الجدول

رقم (١٨) .

جدول رقم (١٧) : احصاء لمدارس الشئون القانونية نظام ٣ سنوات  
عام ١٩٨٢/٨٢ (١١)

م	المحافظة	المدرسة	المف الأول		المف الثاني		المف الثالث		الجملة	
			عدد الطلاب	الفصول	عدد الطلاب	الفصول	عدد الطلاب	الفصول	الطلاب	الفصول
١	القاهرة	الثانية التجارية للبنين بالظاهر	١٨٢	٥	١٧٤	٥	٥	١٦٢	٥	٥١٨
٢	الاسكندرية	الثانوية التجارية القديمة للبنين	٣٤	١	٣١	١	١	٢٥	١	١٠٠
٣	الغربية	الثانوية التجارية للبنين بالمحلة الكبرى	٤٠	١	٣٦	١	١	٣٢	١	١٠٨
٤	الدقهلية	صلاح سالم التجارية بطنطا	٧٣	٢	٧٣	٢	٢	٦٩	٢	٢١٥
٥	المنوفية	عبد الله فكرى التجارية للبنين بشبين الكوم	٧٠	٢	٦٦	٢	٢	—	—	١٣٦
٦	الشرقية	طلعت حرب التجارية ببنين بالاسما عيلية	٧٢	٢	—	—	—	—	—	٧٢
٧	الاسما عيلية	الثانوية التجارية للبنين بالفيوم	٥٧	٢	٦١	٢	٢	٦٢	٢	١٨٠
٨	الفيوم	الثانوية التجارية للبنين بالمنيا	٥٨	٢	٦٦	٢	٢	—	—	١٢٤
٩	المنيا	الثانوية التجارية للبنين بقنا	٧٦	٢	٧١	٢	٢	٧٩	٢	٢٢٦
١٠	قنا	الثانوية التجارية للبنين بأسوان	٣٤	١	٣٠	١	١	٣٩	١	١٠٣
١١	أسوان	الثانوية التجارية للبنين بأسوان	٣٩	١	٤٠	١	١	٣٩	١	١١٨
		الجملة	٧٣٥	٢١	٦٤٨	١٩	١٥	٥١٧	١٥	١٩٠٠

جدول رقم (١٨): خطة الدراسة لمدارس الادارة والخدمات  
تخصص شئون قانونية (١)

الصف الثالث	الصف الثانى	الصف الاول	
			<b>مواد عامة</b>
٢	٢	٢	تربية دينية
٥	٦	٦	لغة عربية
٥	٦	٦	لغة اجنبية أولى وترجمة
٣	٣	٣	لغة اجنبية ثانية
٢	٣	٣	تربية قومية واجتماعية
-	-	٣	رياضة عامة
-	-	٢	تربية علمية
١	١	١	تربية رياضية
١٨	٢١	٢٦	<b>مواد مهنية</b>
-	-	٢	ثقافة قانونية
٢	٢		مبادئ قانون مدنى
٢	٢		مبادئ قانون المرافعات المدنية
٢	١		مبادئ قانون الاجراءات الجنائية
٢	١		مبادئ قانون العقوبات
٢	-		لوائح مالية وادارية
١٠	٦	٢	<b>مواد فنية</b>
	-	٣	محاسبة
٢	٣	٣	سكرتارية تطبيقية عربية
	٢		رياضة مالية وتجارية
٢			احصاء
		٢	مبادئ تجارة
٢	١		مبادئ اقتصاد
٦	٧	٨	<b>تدريبات مهنية</b>
٢	٣	٣	الكتابة على الآلة الكاتبة العربية
٢	٢	-	الكتابة على الآلة الكاتبة الافرنجية
٤	٥	٣	
٣٨	٣٩	٣٩	

(١) وزارة التربية والتعليم : قطاع التعليم الفنى ، ادارة التعليم  
التجارى ، ملف التعليم التجارى .

يتضح من دراسة الخطة السابقة والخاصة بمدارس الشئون القانونية

الآتى :

- أن المواد العامة التى تدرس بمدارس الشئون القانونية هى نفسها التى تدرس بمدارس الثانوية التجارية العامة بنفس مجموع الحصص لنفس الصفوف .
- تبلغ نسبة المواد العامة التى تدرس الى مجموع الحصص الأسبوعية فى الصف الأول ٦٦٫٧٪ بينما تبلغ فى الصف الثانى ٥٣٫٨٪ وفى الصف الثالث ٤٧٫٤٪ .
- أما بالنسبة للمواد المهنية فنجد أن نسبتها الى مجموع الحصص الأسبوعية اكبر فى الصف الثالث حيث تبلغ ٢٦٫٣٪ بينما فى الصف الثانى تبلغ ١٥٫٤٪ أما فى الصف الأول فتبلغ ٥٪ .
- تزداد نسبة حصص المواد الفنية فى الصف الاول عنها فى الصف الثانى والثالث حيث تبلغ ٢٠٫٥٪ بينما فى الصف الثانى ١٢٫٨٪ والثالث ١٥٫٨٪ .
- أما التدريبات المهنية فتزداد نسبتها فى الصف الثانى عنها فى الصف الاول والثالث فتبلغ نسبتها فى الثانى ١٢٫٨٪ والثالث ١٠٫٥٪ بينما فى الصف الأول ٧٫٧٪ .

مما سبق يتضح أن نسبة المواد المهنية التى تدرس فى الصف الثالث

تزيد عن نسبة المواد المهنية التى تدرس فى الصفين الاول والثانى وذلك يعكس اهتمام المسؤولين عن التعليم الثانوى التجارى من حيث زيادة جرعة المواد المهنية كلما اقترب الطالب من التخرج مع اعطاء باقى المواد الثقافية والعامة والمواد الفنية قدرا مناسباً من الاهتمام .

ثانيا : شعبة مشتريات وأعمال مخازن (١) :

انشئت شعبة تخصص مشتريات وأعمال مخازن بقرار وزارى رقم ١٣٢ فى ١١/٨/١٩٧٧ وهى تابعة لوزارة المالية ويبلغ عدد المدارس الحالية ٧ مدارس منها ٢ بالقاهرة والباقى موزع فى مختلف المحافظات ويجوز انشاء شعب من هذا النوع فى أية محافظة بقرار من وكيل الوزارة للتعليم الفنى وفقا لاحتياجات البيئة .

وقد تم انشاء هذه الشعبة نظرا لما يعانى به القطاع المخزنى من نقص فى كفاءة ووعى العاملين فيه وتحقيقا لسياسة وزارة التربية والتعليم التى تهدف الى ربط التعليم الفنى بمختلف قطاعات الانتاج والخدمات بالدولة .

وبالتأمل فى الجدول الاحصائى التالى ( رقم ١٩ ) نلاحظ الآتى :

- تبلغ نسبة الطلاب المقيدين بشعبة مشتريات وأعمال مخازن بمحافظة القاهرة ٧٥٥٪ من عدد الطلاب المقيدين فى هذه الشعبة أى أن جملة طلاب القاهرة يمثلون أكثر من نصف الطلاب فى باقى المحافظات وهى بذلك تأتى فى المرتبة الأولى .
- تأتى فى المرتبة الثانية من حيث عدد الطلاب المقيدين بهذ الشعبة محافظة الاسكندرية حيث تبلغ نسبة الطلاب فى شعبة مشتريات واعمال مخازن ٢٤٧٪ .
- تأتى محافظة السويس فى المرتبة الأخيرة حيث يمثل الطلاب فى شعبة مشتريات وأعمال مخازن ٣٥٪ من عدد طلاب الشعبة الكلى .

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١٣٢ بتاريخ ١١/٨/١٩٧٧ فى شأن انشاء شعبة تخصص مشتريات وأعمال مخازن نظام السنوات الثلاث .

جدول رقم (١٩) : امصاء شعبة تخصص مشتريات وأعمال مخازن نظام ٣ سنوات  
عام ١٩٨٢/٨٢ (١)

م	المحافظة	المدرسة	المف الأول			المف الثاني			المف الثالث			الجملة		
			بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة
١	القاهرة	السادات الثانوية	٢٨٨	-	٢٨٨	٨	-	٢٨٠	٨	-	٨٨٨	-	-	٨٨٨
٢	القاهرة	المعاملات الثانوية	-	-	٢٨٨	٨	-	٢٢٠	٨	-	٨٨٨	-	-	٨٨٨
٣	اسكندرية	التجارية بنوبار	٢٨	٢٢	٦١	٢	٢٨	٦٢	٢	٢٨	١٠٧	٨٨	١٩٥	
٤	الغربية	جناكليس الثانوية	٢٠١	-	٢٠١	٥	-	١١٧	٣	-	٤٨٠	-	-	٤٨٠
٥	السويس	التجارية بنين	٤٠	-	٤٠	١	-	٣٦	١	-	٧٦	-	-	٧٦
٥	السويس	للبنين بطنطا	٤٠	-	٤٠	١	-	٣٦	١	-	٧٦	-	-	٧٦
٦	السيوط	الثانوية التجارية	٣٤	-	٣٤	١	-	٢٤	١	-	٦٨	-	-	٦٨
٦	السيوط	للبنين بالسويس	٣٤	-	٣٤	١	-	٢٤	١	-	٦٨	-	-	٦٨
٧	أسوان	بالتجريبية بأسوط	٥٥	-	٥٥	٢	-	٥٢	٢	-	١٦٤	-	-	١٦٤
٧	أسوان	الثانوية التجارية	٤٢	-	٤٢	١	-	٣٠	٢	-	٥٧	-	-	٥٧
٧	أسوان	للبنين بأسوان	٤٢	-	٤٢	١	-	٣٠	١	-	٥٧	-	-	٥٧
		مجموع الشعب	٦٩٨	٢٣	٧٢١	٢٠	٦٢٤	٦٥٢	١٨	٥٢٣	١٦٨٥	٨٨	١٩٤٣	

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتعليم التجاري ، الخطة والتنظيم المدرسي ، مرجع سابق .

- مدرسة المعاملات الثانوية التجارية بنوبار هي المدرسة الوحيدة التي بها نسبة من الطالبات فكل المدارس التي بها شعبة مشتريات وأعمال مخازن للبنين فقط نظرا لطبيعة العمل بعد التخرج لذلك نجد أن اقبال البنات على الالتحاق بها ضئيل جدا. فتقدر نسبة الطالبات في هذه الشعبة ٤٥٪ بينما نسبة البنين تمثل ٩٥٪.

وتسير الدراسة في هذا النوع وفقا للخطة التي يبينها الجدول رقم (٢٠) .

وبمتابعة خطة الدراسة المطورة للمدرسة الثانوية التجارية تخصص مشتريات واعمال مخازن نلاحظ الآتى :

- المواد العامة التي تدرس في الصفوف الثلاثة هي نفسها التي تدرس او المقررة في المدارس الثانوية التجارية العامة ماعدا اللغة الاجنبية الثانية فقد تم حذفها في خطة المدرسة الثانوية التجارية تخصص مشتريات واعمال مخازن . وفي مقابل ذلك زيد عدد حصص اللغة الأجنبية والترجمة التي تدرس بمعدل حصه واحده أسبوعيا لكل صف .

- نلاحظ الاهتمام بالمواد المهنية في الصف الثالث حيث تبلغ نسبتها ٢٨٢٪ من مجموع الحصص الكلية التي تدرس بينما في الصف الثانى تبلغ نسبة المواد المهنية ١٣٢٪ أما الصف الاول فلا تدرس فيه مواد مهنية بل يكون الاهتمام اكثر بالمواد العامة فنسبتها تبلغ ٦٨٦٪ أما في الصف الثانى فتبلغ نسبة المواد العامة ٥٠٪ وفي الصف الثالث تبلغ نسبة المواد العامة ٤١٪ من مجموع الحصص المقرر تدريسها .

جدول رقم (٢٠) : خطة الدراسة المطبورة للمدرسة الثانوية التجارية  
تخصص مشتريات واعمال مخازن بقرار تطوير  
رقم ٦٧ بتاريخ ١٩٨١/٧/٥ (١)

الصف الثالث	الصف الثانى	الصف الاول	
			<b>مواد هامة</b>
٢	٢	٢	تربية دينية
٥	٦	٦	لغة عربية
٦	٧	٧	لغة أجنبية وترجمة
٢	٣	٣	تربية قومية واجتماعية
-	-	٣	رياضيات عامة
-	-	٢	تربية علمية
١	١	١	تربية رياضية
١٦	١٩	٢٤	<b>مواد مهنية</b>
٢	٢	-	مشتريات
٢	٢	-	مخازن
٢	-	-	موازنة اعمال
٢	-	-	محاسبة حكومية
١١	٥	-	<b>مواد فنية</b>
-	٤	٣	محاسبة
-	٣	٣	سكرتارية تطبيقية عربية
-	٢	-	رياضة مالية وتجارية
-	-	٢	مبادئ تجارة
٢	١	-	مبادئ اقتصاد
٢	-	-	قوانين عمل وتأمينات تجارية
			<b>تدريبات مهنية</b>
٢	٣	٣	الكتابة على الآلة الكاتبة العربية
٦	-	-	زيارات
٨	٣	٣	
٢٩	٢٨	٣٥	

(١) وزارة التربية والتعليم : ادارة التعليم التجارى ، ادارة الخطة  
والتنظيم المدرسى ، مرجع سابق .

- نسبة المواد الفنية فى الصف الثانى تبلغ ٢٩٪ بينما تبلغ فى الصف الأول ٢٢٫٩٪ أما الصف الثالث فتبلغ نسبة المواد الفنية ١٠٫٣٪ .

- أما بالنسبة للتدريبات المهنية نجد أن الصف الثالث يضاف اليه مادة زيارات بمعدل ٦ ساعات اسبوعيا وبالتالي تبلغ نسبة التدريبات المهنية ٢٠٫٥٪ بينما فى الصف الاول ٨٫٦٪ والصف الثانى ٧٫٩٪ .

(١)

ثالثا : شعبة المعاملات التجارية ( فن البيع سابقا ) :

انشئت بالقرار الوزارى رقم ١٥٠ بتاريخ ١٩٧٣/٦/٢ ، المعدل بقرار وزارى رقم ٢٧ فى ١٩٧٧/١/٣٠ وهى تابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية بغرض تخريج فئة من العمال المهرة تخدم متطلبات قطاع البيع . وعدد المدارس الحالية ثلاث مدارس ، واحدة بالقاهرة ، والثانية بالاسكندرية والثالثة بسوهاج ، وقد تم تخريج أول دفعة من هذه المدارس فى نهاية العام الدراسى ١٩٧٦/٧٥ ، وقد حدث تطوير فى خطة الدراسة بقرار وزارى رقم ٦٥ بتاريخ ١٩٨١/٧/٥ .

والجدول رقم (٢١) التالى يبين عدد المدارس المتخصصة فى المعاملات التجارية .

ويتضح من احصاء شعبة (تخصص)معاملات تجارية ما يلى :

- تمثل اعداد الطالبات النسبة الاكبر من اعداد الطلاب الملتحقين بشعبة تخصص معاملات تجارية وتبلغ نسبتهم ٧١٫٧٪ من الأعداد الكلية بالشعبة وهذا يؤكد اقبال الطالبات اكثر من البنين الذين تبلغ نسبتهم ٢٨٫٣٪ ، كما ان هذه الشعبة كانت مخصصة

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١٥٠ فى ١٩٧٣/٦/٢ بشأن انشاء شعبة (تخصص)المعاملات التجارية .

جدول رقم (٢١) : اصماء شعبية (تضمن) معاملات تجارية نظام ٣ سنوات لعام ١٩٨٣/٨٢ (١)

م	المحافظة	المدرسة	المف الاول			المف الثانى			المف الثالث			الجملة			
			بنات	جملة	فصول	بنات	جملة	فصول	بنات	جملة	فصول	بنات	جملة	فصول	
١	القاهرة	المعاملات الثانوية التجارية بنوبار	٢٥	٤١	٢	١٨	٤٧	٢	٦٥	٢	٨٦	٢	١٥٢	٢١٧	٣٥٨١
٢	الاسكندرية	لوزان الثانوية الرمل التجارية المشتركة باخميم	-	٧٠	٢	-	٢٨	٢	٥٨	٢	٥٨	-	١٨٦	١٨٦	٣٠٣٠
٣	سوهاج	المشتركة باخميم	٣٦	٢٨	٢	٣٦	٢٨	٢	٧٤	٢	٦٨	٢	١٠٦	٢١٦	٣٤٩٩
		مجموع الشعب	٦١	١٤٩	٦	٥٤	١٤٣	٦	١٩٧	٦	٢١٢	٦	٤٤٤	٦١٩	

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتعليم التجارى ، الخطة والتنظيم المدرسى ، مرجع سابق .

للبنات فقط منذ انشائها ثم سمح للطلاب بالالتحاق بها .

- تمثل محافظة القاهرة النسبة الأكبر فى عدد الطلاب الملتحقين فى هذه الشعبة ثم محافظتى الاسكندرية وسوهاج حيث تبلغ نسبة الطلاب الملتحقين بشعبة معاملات تجارية بها ٣٥٨٪ بينما تأتي محافظة سوهاج فى المرتبة الثانية حيث تمثل نسبة الطلاب بنفس الشعبة ٣٤٩٪ ثم الاسكندرية ٣٠٠٪ .

وتسير الدراسة فى هذا النوع من المدارس وفقا للخطة التى

يبينها الجدول رقم (٢٢) .

ويتضح عند دراسة خطة الدراسة لشعبة معاملات تجارية الآتى :

- ان المواد العامة التى تدرس فى هذه الشعبة هى نفسها التى تدرس بشعبة مشتريات وأعمال مخازن ، وتبلغ نسبتها الى المواد الكلية فى الصف الاول ٦٨٦٪ والصف الثانى ٥٢٨٪ أما فى الصف الثالث فتبلغ نسبتها ٤٢٨٪ .

- تبلغ نسبة المواد المهنية فى الصف الثالث ٣١٦٪ وفى الصف الثانى تبلغ النسبة ٨٣٪ أما الصف الأول فلا تدرس مواد مهنية .

- تبلغ نسبة المواد الفنية فى الصف الثانى ٣٠٨٪ بينما تبلغ فى الصف الاول ٢٢٩٪ أما فى الصف الثالث فتبلغ ١٠٠٪ .

- أما التدريبات المهنية فتبلغ فى الصف الثالث ٨٨٪ بينما تبلغ فى الصف الأول ٨٦٪ وفى الصف الثانى ٨٣٪ .

جدول رقم (٢٢) : خطة الدراسة المطورة للمدرسة الثانوية التجارية تخصص معاملات تجارية (١)

الصف الثالث	الصف الثانى	الصف الاول	
			<b>مواد عامة</b>
٢	٢	٢	تربية دينية
٥	٦	٦	لغة عربية
٦	٧	٧	لغة أجنبية وترجمة
٢	٣	٣	تربية قومية واجتماعية
-	-	٣	رياضيات عامة
-	-	٢	تربية علمية
١	١	١	تربية رياضية
١٦	١٩	٢٤	<b>مواد مهنية</b>
٢	٢	-	فن البيع والتسويق
٢	-	-	التذوق الفنى
٦	-	-	علوم البضائع
١٢	٣	-	<b>مواد هنية</b>
-	٤	٣	محاسبة
-	٢	٣	سكرتارية تطبيقية عربية
-	٢	-	رياضة مالية وتجارية
-	-	٢	مبادئ تجارة
٢	١	-	مبادئ اقتصاد
٢	-	-	قوانين عمل وتأمينات اجتماعية
٤	١١	٨	<b>تدريبات مهنية</b>
-	٣	٣	الكتابة على الآلة الكاتبة
-	٣	٣	العربية
٦	-	-	زيارات
٦	٣	٣	
٢٨	٣٦	٣٥	

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتعليم التجارى ،  
الخطة والتنظيم المدرسى ، مرجع سابق .

#### رابعاً : شعبة (تخصص) تأمينات تجارية (١)

انشئت هذه المدارس بقرار وزارى رقم ١١١ بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢٧ وهى تخدم وزارة الاقتصاد ومصلحة التأمين . وقد تم تطوير هذه المدارس بقرار وزارى رقم ٦٦ فى ١٩٨١/٧/٥ وعدد المدارس الموجودة حالياً مدرستان فقط احدهما بالقاهرة والأخرى بالاسكندرية .

وقد تم عقد اتفاق بين وزارة التعليم ووزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادى يقضى بانشاء هذا النوع من التعليم نظراً لما للتأمين من أهمية كأداة من ادوات الحياة الاقتصادية وتمشياً مع سياسة ربط التعليم الفنى بقطاعات الانتاج والخدمات بتوفير عمالة فنية ماهرة مدربة لديها قسط وافر من الثقافة التأمينية ومزودة بالممارسة الفعلية للأعمال المتعلقة بمجالات التأمينات من الناحية التطبيقية .

وقد جاء فى المادة السابقة للقرار الوزارى رقم ١١١ لسنة ١٩٧٧ بشأن انشاء شعب لتخصص تأمينات تجارية نظام السنوات الثلاث اختيار ذوى الكفاءات بوزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادى لتدريس المواد التخصصية فى الشعبتين السابقتين .

والجدول رقم (٢٣) يبين أعداد الطلاب الملتحقين بهذا النوع من المدارس .

وبالتأمل فى الجدول الاحصائى رقم (٢٣) الخاص باحصاء الشعبة التخصصية تأمينات تجارية نلاحظ الآتى :

- زيادة اعداد الطالبات الملتحقات بشعبة تأمينات تجارية عن

---

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١١١ بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢٧ بشأن انشاء شعبة تخصص تأمينات تجارية .

جدول رقم (٢٣) : اعضاء الشعبة التمهيدية لمدارس تامينات تجارية نظام ٣ سنوات عام ١٩٨٢/٨٢ (١)

م	المحافظة	المدرسة	الف الاول			الف الثانى			الف الثالث			الجملة				
			بنين	بنات	جملة	فصول	بنين	بنات	جملة	فصول	بنين	بنات	جملة			
١	القاهرة	المعاملات التجارية الشانوية بنوبار الاسكندرية السفو اطم الشانوية التجارية للبنات	٤١	٥٤	٩٥	٣	٤٤	٩٤	٢	٢٦	٢٧	٢	١١٠	١٣١	٢٥١	٧٢٠١
٢			-	٣٣	٣٣	١	-	٣٣	١	-	٢١	١	-	٩٧	٩٧	٢٧٠٩
		مجموع الشعب	٤١	٨٧	١٢٨	٣	٣٣	١٢٧	٤	٢٦	٦٨	٣	١١٠	٢٣٨	٣٤٨	

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتعليم التجاري ، ادارة الةطة والتنظيم المدرس ، مرجع سابق .

اعداد الطلاب، حيث تبلغ نسبة الطالبات ٦٨٤٪ بينما تبلغ نسبة الطلاب ٣١٦٪ وقد ساعد على ذلك ان مدرسة الفواطم بالاسكندرية مخصصة للبنات فقط مما ساعد على زيادة اعداد البنات بهذه الصورة هذا بجانب عدم اقبال البنين على هذا النوع من التعليم مثل البنات .

- جملة عدد الطلاب المقيدون بشعبة تأمينات تجارية بالقاهرة تفوق جملة عدد الطلاب بنفس الشعبة بمحافظة الاسكندرية حيث تبلغ نسبة الطلاب بمحافظة القاهرة ٧٢٠٪ بينما تبلغ فى الاسكندرية ٢٧٩٪ .

هذا وتسير الدراسة فى هذا النوع من المدارس وفقا للخطة التى يوضحها الجدول رقم (٢٤) .

توضح خطة الدراسة المطورة للمدرسة الثانوية التجارية تخصص تأمينات تجارية أن :

- المواد العامة التى تدرس فى هذه الشعبة هى نفسها التى تدرس بتخصص مشتريات وأعمال مخازن وتخصص معاملات تجارية وتمثل فى تخصص تأمينات تجارية ٦٣٢٪ من عدد الساعات الكلية فى الصف الأول و ٥٢٨٪ فى الصف الثانى و ٤٠٪ فى الصف الثالث .

- المواد المهنية تمثل ٢٥٪ فى الصف الثالث بينما تمثل ٨٣٪ فى الصف الثانى ٧٩٪ فى الصف الاول .

- المواد الفنية تمثل النسبة الكبرى من عدد الساعات الكلية فى الصف الثانى أما فى الصف الاول فتمثل المواد الفنية نسبة ٢١٠٪ من عدد الساعات الكلية و ١٥٪ فى الصف الثالث .

- التدريبات المهنية تمثل ٢٠٪ من عدد الساعات الكلية فى الصف الثالث بينما تمثل ٨٣٪ فى الصف الثانى، وفى الصف الاول تمثل ٧٩٪

جدول رقم (٢٤) : خطة الدراسة المطورة للمدرسة الثانوية التجارية  
تخصص تأمينات تجارية (١)

الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الاول	
<b>مواد عامة</b>			
٢	٢	٢	تربية دينية
٥	٦	٦	لغة عربية
٦	٧	٧	لغة أجنبية وترجمة
٢	٣	٣	تربية قومية واجتماعية
-	-	٣	رياضيات عامة
-	-	٢	تربية علمية
١	١	١	تربية رياضية
١٦	١٩	٢٤	<b>مواد مهنية</b>
٣	-	-	رياضة حياة
-	-	٣	الخطر والتأمين
٢	-	-	الانتاج والتحصيل
٢	-	-	محاسبة تأمين
-	٢	-	تأمينات أشخاص
٣	-	-	تأمين حريق وبحري
-	١	-	تأمين سيارات
١٠	٢	٣	<b>مواد فنية</b>
-	٤	٣	محاسبة
٢	٣	٣	سكرتارية تطبيقية عربية
-	٣	-	رياضة مالية وتجارية
-	-	٢	مبادئ تجارة
٢	١	-	مبادئ اقتصاد
٢	-	-	قوانين عمل
٦	١١	٨	<b>تدريبات مهنية</b>
٢	٣	٣	الكتابة على الآلة الكاتبة العربية
٦	-	-	زيارات
٨	٣	٣	
٤٠	٣٦	٣٨	

## (١) هامسا : شعبة متخصصة فى الشؤون الفندقية

انشئت هذه المدارس بقرار وزارى رقم ١١٠ فى ١٩٧٧/٦/٢٧ ، وهى تخدم وزارة السياحة حيث تم ابرام اتفاق بينها وبين وزارة التربية والتعليم بشأن انشاء هذا التخصص وقد جاء فى الاتفاق أنه أنشئ هذا التخصص للتوسع فى مجال السياحة الذى بدأت مصر تواجهه وما يواكب ذلك من توسع فى المنشآت السياحية التى تحتاج الى عمالة ماهرة على قدر كاف من التدريب العملى والمعرفة .

وقد حدث تطوير فى هذه المدارس بقرار وزارى رقم ٩٣ فى ١٩٨١/٩/٢٤ ويبلغ عدد هذه المدارس اربع مدارس حتى ١٩٨٣/٨٢ ثم انشئت مدرسة خامسة بمحافظة الاسماعيلية فى ١٩٨٤/٨٣ ، ومعظم المدارس المتخصصة فى الشؤون الفندقية نجد انها موزعة على المناطق السياحية ويتضح ذلك من الجدول رقم (٢٥) .

وبتحليل الجدول التالى رقم (٢٥) يتضح مايلى :

- يحظى هذا النوع من التعليم باقبال الطلاب والطالبات نظرا للتوسع فى اقامة الفنادق وتشجيع السياحة مما يخلق فرص عمل جديدة أمام الاعداد المتخرجة .
- تضم مدرسة مصر الجديدة الثانوية الفندقية النسبة الاكبر من طلاب الشؤون الفندقية حيث تبلغ نسبة المقيدين بها ٣١٩٪ من جملة المقيدين ، ثم تاتى مدرسة الهرم فى المرتبة الثانية وتبلغ نسبة المقيدين بها ٢٤٢٪ ، ثم مدرسة أسوان الثانوية فى المرتبة الثالثة وتبلغ نسبة الطلاب المقيدين بها ٢٣٧٪ .

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١١٠ بتاريخ

١٩٧٧/٦/٢٧ بشأن اقامة شعبة تخصصية فى الشؤون الفندقية .

جدول رقم (٢٥) : اصحاء الشعبة التخصصية فى الشؤون الفندقية عام ١٩٨٣/٨٢ (١١)

م	المحافظة	المدرسة	المف الاول				المف الثانى				المف الثالث				الجملة			
			بنين	بنات	جملة	فصول	بنين	بنات	جملة	فصول	بنين	بنات	جملة	فصول	بنين	بنات	جملة	فصول
١	القاهرة	مصر الجديدة الثانوية	١٨١	٨٨	٢٦٩	٧	٢١٧	٦٧	١٥٠	١٣٠	٧٤	٢٠٤	٧	٤٦١	٢٢٩	٦٩٠	٢١٩	
٢	الجيزة	الهرم الثانوية	١٥١	٢٩	١٨٠	٦	١٦٩	٢٨	١٤١	١٢٧	٤٨	١٧٥	٦	٤١٩	١٠٥	٥٢٤	٢٤٢	
٣	قنا	الاقصر الثانوية	١٠٣	٩	١١٢	٦	١٦١	١٠	١٥١	١٤٠	٢٥	١٦٥	٦	٢٩٤	٤٤	٤٣٨	٢٠٢	
٤	اسوان	اسوان الثانوية الفندقية	١٣٠	٧	١٣٧	٥	١٨١	١٨	١٦٣	١٥٥	٤٠	١٩٥	٦	٤٤٨	٦٥	٥١٣	٢٣٧	
	مجموع الشعب		٥٦٥	١٣٣	٦٩٨	٢٤	٧٢٨	١٢٣	٦٠٥	٥٥٢	١٨٧	٧٣٩	٢٥	١٧٢٢	٤٤٣	٢١٦٥	٤٤٣	

(٢٠٢)

(١) وزارة التربية والتعليم : ادارة التعليم التجارى ، الخطة والتنسيق المدرسى ، مرجع سابق .

- زيادة اعداد الطلاب عن اعداد الطالبات حيث يحظى هذا النوع من التعليم باقبال الطلاب اكثر من الطالبات فنجد أن نسبة الطلاب تبلغ ٧٩٪ بينما تبلغ نسبة الطالبات ٢٠٪ .

- هذا وتم افتتاح مدرسة خامسة تخصص شؤون فندقية بمحافظة الاسماعيلية عام ١٩٨٤ .

وتسير الدراسة فى هذا النوع من المدارس وفقا للخطة التى يبينها الجدول رقم (٢٦) .

وباستقراء هذه الخطة تبرز لنا الملاحظات التالية :

- تبلغ نسبة المواد العامة بالنسبة للصف الاول ٦٩٪ من المواد الكلية بينما تبلغ فى الصف الثانى ٥١٫٢٪ وفى الثالث ٤٧٪ ويلاحظ اضافة مادة لغة أجنبية ثانية كتخصص شؤون قانونية ولكن مع زيادة عدد الحصص .

- تبلغ نسبة المواد المهنية فى الصف الأول ٣١٪ وفى الصف الثانى ٣٧٫٢٪ وفى الثالث ٤٢٪ من عدد الحصص الكلية .

- اما التدريبات المهنية فنجد أن نسبتها فى الصف الثانى ١١٫٦٪، بينما تبلغ فى الصف الثالث ١٠٪ وفى الصف الاول لا توجد حصص للتدريبات المهنية .

يلاحظ مما سبق التوازن بين توزيع المواد على الصفوف الثلاثة مما يحقق حاجات التلميذ وحاجات المجتمع . وفى الصف الاول نجد الاهتمام أكثر بحصص المواد العامة التى تساعد التلميذ على التكيف مع الحياة فى مجتمعه وفى الصف الثانى يزداد الاهتمام بالمواد المهنية والفنية المساعدة والتدريبات المهنية ، اما فى الصف الثالث فنجد ان الاهتمام

جدول رقم (٢٦) : خطة الدراسة بالمدارس الثانوية الفندقية  
الشعبة العامة (١)

الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الاول	
			<b>مواد عامة</b>
٢	٢	٢	تربية دينية
٥	٦	٧	لغة عربية
٥	٦	٧	لغة اجنبية اولى وترجمة
٤	٤	٤	لغة أجنبية ثانية
٢	٣	٣	تربية قومية واجتماعية
-	-	٣	رياضة عامة
-	-	٢	تربية علمية
١	١	١	تربية رياضية
١٩	٢٢	٢٩	<b>مواد مهنية</b>
-	-	٢	اصول فن الطهى
-	-	٢	أصول فن الخدمة
-	-	٢	اشراف داخلى
٢	-	-	ادارة فندقية
٢	٤	٣	محاسبة عامة وفندقية
٢	٢	٢	فن اتصال ومراسلات واعمال سكرتارية
٢	٢	-	سكرتارية باللغة الأجنبية
٣	٣	-	رياضة مالية وتجارية
-	٢	-	مبادئ تجارة
٢	١	-	مبادئ اقتصاد
٢	-	-	احصاء
٢	-	-	قوانين عمل وتأمينات اجتماعية
-	-	٢	تاريخ ومناطق سياحية
-	٢	-	سياحة
١٧	١٦	١٣	<b>تدريبات مهنية</b>
٢	٢	-	الكتابة على الآلة الكاتبة العربية
٢	٢	-	الكتابة على الآلة الكاتبة الافرنجية
٤	٥	-	
٤٠	٤٣	٤٢	

يكون أكبر بالمواد المهنية والفنية حتى يكون الطالب قادراً بعد تخرجه على القيام والنهوض بمستوى الانتاج قادراً على الابتكار .

وتسير الدراسة فى هذا النوع من المدارس (الشعبية المهنية).

الفندقية وفقاً للخطة الدراسية التى يبينها الجدول رقم (٢٧)

جدول رقم (٢٧): خطة الدراسة بالمدارس الثانوية الفندقية (شعبة مهنية) (١)

الصف الثالث			الصف الثانى			الصف الاول	
اشراف داخلى	مطاعم	مطابخ	اشراف داخلى	مطاعم	مطابخ		
							<b>المواد العامة</b>
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	تربية دينية
٥	٥	٥	٦	٦	٦	٧	لغة عربية
٩	٩	٧	٧	٧	٧	٧	لغة اجنبية اولى وترجمة
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	لغة اجنبية ثانية
٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	تربية قومية واجتماعية
—	—	—	—	—	—	٣	رياضة عامة
—	—	—	—	—	—	٢	تربية علمية
١	١	١	١	١	١	١	تربية رياضية
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٩	
							<b>مواد مهنية وفنية مساعدة</b>
—	٢	١٠	—	٢	٨	٢	أصول فن الطهى
—	٦	—	—	٦	—	٢	أصول فن الخدمة
٨	—	—	٨	—	—	٢	اشراف داخلى
٢	٢	٢	—	—	—	—	ادارة فندقية
٢	٢	٢	٢	٢	٢	—	صحة عامة وغذائية
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	محاسبة عامة وفندقية
—	—	—	٢	٢	٢	٢	فن اتصال ومراسلات
٢	٢	٢	—	—	—	—	احصاء
—	—	—	٢	٢	٢	—	رياضة مالية وتجارية
—	—	—	—	—	—	٢	تاريخ ومناطق سياحية
—	—	—	٢	٢	٢	—	سياحة
١٧	١٧	١٩	١٩	١٩	١٩	١٣	
٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	

وبمتابعة خطة الدراسة بالمدارس الثانوية الفندقية الشعبة المهنية  
نلاحظ ما يلى :

- خطة الدراسة بالصف الأول هى نفسها خطة الدراسة بالصف الأول  
الشعبة العامة حيث تبلغ نسبة المواد العامة ٦٩٪ من جملة الحصص  
الأسبوعية ، وتمثل المواد الفنية والمهنية ٣١٪ من جملة الحصص  
الأسبوعية .

- بالنسبة للصف الثانى والثالث نجد أن هناك ثلاثة تخصصات فى كل صف  
وهى كالتالى : شعبة مطابخ - شعبة مطاعم - شعبة اشراف داخلى  
ويلاحظ أن نسبة المواد العامة واحدة فى التخصصات الثلاثة وتبلغ  
٥٤٨٪ وفى الصف الأول تبلغ ٥٧٥٪ .

تختلف نسبة المواد المهنية والفنية المساعدة تبعا لكل تخصص ،  
فنجد مثلا أن شعبة مطابخ تزداد فيها حصص أصول فن الطهى التى  
٨ حصص أسبوعيا بنسبة ١٩٪ فى الصف الثانى و ١٠ حصص اسبوعيا بنسبة  
٢٥٪ من عدد الحصص الأسبوعية بينما فى شعبة مطاعم نجد زيادة حصص  
أصول فن الخدمة بمعدل ٦ حصص أسبوعيا فى كل من الصف الثانى  
والثالث بنسبة ١٤٣٪ ، ٥١٪ على التوالى ، أما شعبة اشراف داخلى  
يزداد الاهتمام بتدريس مادة اشراف داخلى حيث تبلغ عدد الحصص  
الأسبوعية فى هذه المادة ٨ حصص فى كل من الصفين الثانى والثالث  
بنسبة ١٩٪ ، ٢٠٪ على التوالى .

- نسبة المواد المهنية فى الصف الثانى تمثل ٤٥٢٪ بينما تمثل فى  
الصف الثالث فى شعبة مطابخ ٤٧٥٪ وفى شعبة مطاعم و اشراف داخلى  
٤٢٥٪ .

والى جانب الشعب التخصصية السابقة انشئت شعبة أخرى وسميت باسم

الادارة والتجارة الدولية ، وهى تخدم وزارة التجارة الخارجية . وقد تم انشاؤها بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية طبقا للقرار الوزارى رقم ١٥٦ بتاريخ ١٩٧٦/٨/٢ .

انشئت مدرسة الادارة والتجارة الدولية بمدينة بورسعيد وسميت باسم مدرسة السادات التجريبية الفنية التجارية<sup>(١)</sup> وهى تمثل مرحلة دراسية ضمن مرحلتين دراسيتين .

فشعبة الادارة والتجارة الدولية تعتبر من المدارس التجارية النوعية ( الادارة والخدمات ) "نظام الثلاث سنوات"والتي يكتفى البعض من الطلاب بالتوقف عند هذا الحد من الدراسة فيها ويحصلون عند تخرجهم على دبلوم المدارس الثانوية التجارية .

أما البعض الآخر وهم الذين يستكملون دراستهم فى هذه المدرسة لمدة خمس سنوات للحصول على دبلوم الدراسة الفنية التجارية فسوف نتعرض لهم فيما بعد .

والجدول التالى رقم (٢٨) يبين أعداد الطلاب فى شعبة الادارة والتجارة الدولية عام ٨٢/٨٣ .

يلاحظ فى هذا الجدول أن أعداد الطالبات تفوق أعداد الطلاب فى كل من الصفوف الثلاثة وهذا يؤكد شدة اقبال البنات على هذا النوع من المدارس حيث تبلغ نسبة الطالبات ٨٨.٢٪ من العدد الكلى بينما نسبة الطلاب تبلغ ١١.٨٪ من العدد الكلى .

---

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ٢٠٠ بتاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٧ فى شأن انشاء مدرسة السادات التجريبية الفنية التجارية ببورسعيد

جدول رقم (٢٨) يوضح اعداد الطلاب في شعبة الادارة والتجارة الدولية عام ١٩٨٣ / ٨٢

الجملة	المف الثالث			المف الثاني			المف الاول			المدرسة	المحافظة				
	بنات	بنين	فصول	بنات	بنين	فصول	بنات	بنين	فصول						
٢٥٦	٢١٤	٤٢	٦	١٣١	١٢٢	٩	٦	١٣٥	١١١	٢٤	٤	٩٠	٨١	٩	بورسعيد . السادات التجارية الفنية التجارية

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتعليم التجارى ، الخطة والتنظيم المدرس ، احساء الشعب التخصمية  
( الادارة والخدمات ) نظام ٣ سنوات عام ١٩٨٥/٨٤ .

وتسير الدراسة فى هذا النوع من المدارس وفقاً للخطة الدراسية

التي يبينها الجدول رقم (٢٩) .

جدول رقم (٢٩) : خطة الدراسة المطورة للمدرسة التجريبية الفنية التجارية  
ببورسعيد للصفوف الثلاثة الأولى ( شعبة الادارة والتجارة  
الدولية ) اعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ (١)

الصف الثالث	الصف الثانى	الصف الأول	
			<b>مواد عامة</b>
٢	٢	٢	تربية دينية
٥	٦	٦	لغة عربية
٦	١٠	١١	لغة فرنسية
٣	٣	٣	لغة انجليزية
٢	٢	٣	تربية قومية واجتماعية
—	—	٢	رياضيات عامة
—	—	٢	تربية علمية
١	١	١	تربية رياضية
١٩	٢٥	٣١	
			<b>مواد مهنية</b>
٢	٤	٣	محاسبة
٢	٣	٣	سكرتارية تطبيقية عربية
٢	١	—	سكرتارية باللغة الفرنسية
٣	٣	—	رياضة مالية وتجارية
٢	—	—	خدمة موانى
—	—	٢	مبادئ تجارة
٢	١	—	مبادئ اقتصاد
٢	—	—	قوانين عمل وتأمينات اجتماعية
٢	—	—	تجارة خارجية
١٩	١٢	٨	
			<b>تدريبات مهنية</b>
٢	٣	٣	الكتابة على الآلة الكاتبة العربية
٢	٢	—	الكتابة على الآلة الكاتبة الافرنجية
٤	٥	٣	
٤٢	٤٢	٤٢	

تبين خطة الدراسة لشعبة الادارة والتجارة الدولية ما يلى :

— تنقسم المواد المقررة الى ثلاث فئات: مواد عامة ، مواد مهنية

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتعليم التجارى،  
ادارة المناهج والكتب .

وتدريبات مهنية. تمثل المواد العامة النسبة الأكبر فى الصف الاول حيث تبلغ ٧٣٨٪ من عدد الحصص الأسبوعية ، وفى الصف الثانى تمثل ٥٩٪ وفى الصف الثالث ٤٥٢٪ وهى أقل نسبة .

- أما المواد المهنية فيكون التركيز عليها اكثر فى الصف الثالث حيث تمثل نسبة ٤٥٢٪ من عدد الحصص الأسبوعية وفى الصف الثانى ٢٨٦٪ وفى الصف الاول ١٩١٪ وهى أقل نسبة .

- أما التدريبات المهنية فتمثل النسبة الأكبر فى الصف الثانى وتبلغ ١١٩٪ ثم الصف الثالث حيث تبلغ ٩١٪ ثم الصف الأول ٧١٪ من عدد الحصص الأسبوعية لكل صف على حده .

وبتحليل الأرقام فى الجداول السابقة يتضح لنا ما يلى :

(١) تحتل شعبة الشئون الفندقية المرتبة الأولى من حيث حجم التعليم بها ، وتأتى فى المركز الثانى شعبة شئون قانونية ، وفى المركز الثالث شعبة مشتريات وأعمال مخازن . ويرجع اقبال الطلاب على الالتحاق بشعبة شئون فندقية الى أن مستقبلاً هذا التخصص يحقق عائداً مادياً مجزياً نظراً لتوسع الدولة فى انشاء الفنادق السياحية الفخمة بأعداد كبيرة فى مختلف المناطق السياحية وهذا بالطبع يشكل عامل جذب للالتحاق بهذه الشعبة .

(٢) تحتل المواد العامة النسبة الأكبر فى خطة الدراسة للصف الاول ثم الصف الثانى فالصف الثالث ، أما بالنسبة للمواد المهنية فيكون التركيز عليها فى الصف الثالث اكثر حيث تمثل أعلى نسبة فى عدد الحصص ثم الصف الثانى فالاول ، أما بالنسبة للمواد الفنية فتكون النسبة الأكبر فى الصف الثانى ثم الاول فالثالث وفى التدريبات المهنية تكون النسبة الأكبر فى الصف الثالث ثم الثانى فالاول .

لقد كانت نشأة المدارس الثانوية التجارية النوعية او التخصصية احدى مزايا تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى رغم ما كان به كسياسة وتطبيق من سلبيات ، فقد أدى الأخذ بهذه السياسة الى تشجيع وتنشيط حركة الأعمال التجارية واقامة المشروعات الاقتصادية حيث أخذت هذه المدارس التخصصية تمد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالعمالة الماهرة والفنيين المدربين المتخصصين فى مجالات مختلفة مما كان له اثره الكبير فى ربط التعليم بالبيئة والمجتمع .

وبالنسبة لعدد المتخرجين فى هذه المدارس الثانوية النوعية التخصصية نجد أن نسبتهم فى ازدياد مستمر نتيجة اقبال الطلاب على هذا النوع من التعليم ففى عام ٨٢/٨١ بلغ عدد المتخرجين من هذه المدارس ٢٠٦٨ متخرج ومتخرجة وفى عام ٨٣/٨٢ بلغ عدد المتخرجين ٢١٧١ متخرج ومتخرجة والجدول التالى يبين اعداد المتخرجين فى الشعب التخصصية :

جدول رقم (٣٠) : احصائية باعداد المتخرجين والمتخرجات من الشعب التخصصية فى اعوام ٨٢/٨١ ، ٨٣/٨٢ (١)

النسبة %	خريجي دفعه ٨٣/٨٢	النسبة %	خريجي دفعه ٨٢/٨١	النوعيات
١٠ر٠	٢١٨	٩ر٢	١٩١	شعبة المعاملات التجارية
٢١ر٩	٤٧٦	١٨ر٣	٣٧٩	شعبة الشؤون القانونية
٢٤ر٧	٥٣٦	٢٤ر٦	٥٠٩	شعبة المشتريات
٣٣ر١	٧١٨	٣٥ر٨	٧٤٠	شعبة الشؤون الفندقية
٤ر٢	٩٢	٤ر٦	٩٦	شعبة التأمينات التجارية
٦ر٠	١٣١	٧ر٤	١٥٣	الادارة والتجارة الدولية ( بورسعيد )
	٢١٧١		٢٠٦٨	

(١) احصاء ٨٢/٨١ وزارة التربية والتعليم : المركز القومى للبحوث التربوية ، تقرير وفد مصر لمؤتمر وزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى ، القاهرة ١٩٨٣ ، ص ٢٢ . كذلك من الادارة العامة للتعليم التجارى ، ادارة الخطة والتنظيم المدرسى .

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

- تستحوذ شعبة الشؤون الفندقية على النسبة الأكبر من متخرجى هذا النوع من المدارس حيث تبلغ نسبة المتخرجين بهذه الشعبة ٣٥٨٪، ٣٣٪ فى السنوات ٨٢/٨١ ، ٨٣/٨٢ على التوالى وتأتى فى المرتبة الثانية شعبة المشتريات حيث تبلغ نسبة المتخرجين ٢٤٦٪، ٢٤٧٪ لنفس السنوات السابقة ، ثم تأتى فى المرتبة الثالثة شعبة الشؤون القانونية حيث تبلغ نسبة المتخرجين ١٨٣٪، ٢١٩٪ .

**ظهور المدارس التجريبية الفنية التجارية نظام الخمس سنوات :**

لما كانت هذه الدراسة تركز اساسا على مدى تأثر حركة التعليم الثانوى التجارى بالتغيرات التى حدثت فى المجتمع نتيجة اتباعها سياسة الانفتاح الاقتصادى واهتمام الدولة بشئون هذا النوع من التعليم نظرا لما تعانيه الدولة من نقص حاد فى فئة الفنيين مما استلزم من الدولة انشاء المدارس التجريبية الفنية نظام الخمس سنوات والذى جاء مواكبا لحركة الانفتاح الاقتصادى وملبيا لبعض احتياجات المشروعات الاقتصادية الجديدة. من الفنيين التجاريين فى تخصصات فنية معينة .

فقد بدىء فى انشاء المدارس التجريبية الفنية التجارية نظام الخمس سنوات اعتبارا من عام ١٩٧٧/٧٦ عندما تم الاتفاق بين كل من وزارتى التربية والتعليم والشئون والتأمينات الاجتماعية والبنك المركزى المصرى على تحويل كل من مدرسة قصر العينى التجارية للبنين بالقاهرة ، ومدرسة طنطا الثانوية التجارية للبنات بالغربية ومدرسة الفريق عبد المنعم رياض الثانوية التجارية للبنين بأسىوط الى

مدارس تجريبية فنية تجارية نظام الخمس سنوات وذلك بهدف اعداد فنيين تجاريين فى تخصصات التأمينات الاجتماعية والمصارف ، كما أجاز الاتفاق انشاء تخصصات أخرى بقرار من وزير التربية والتعليم .

كذلك نص الاتفاق على أن تكون الدراسة عامة فى الصفين الاول والثانى ويبدأ فى التخصص ابتداءً من الصف الثالث ، وأن يكون نظام الدراسة بهذه المدارس مشتركا للبنين والبنات ، وأن يجتاز الطالب الاختبار الشخصى الذى تعقده المدرسة والفحص الطبى له كشرط للقبول بتلك المدارس<sup>(١)</sup> .

وفى ١٩٧٧/٦/٢٧ صدر قرار وزارى بانشاء شعبة ثالثة للتأمينات التجارية فى المدارس الثلاث السابق ذكرها وذلك بالاتفاق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادى وبذلك أصبح يوجد ثلاث شعب تخصصية نوعية للتعليم التجارى فى كل من هذه المدارس الثلاث السابقة<sup>(٢)</sup> .

وقد تم وضع مناهج المواد التخصصية ونظم التدريب وتقييم الطلاب بالمدارس الثانوية التجارية نظام الخمس سنوات بواسطة لجان متخصصة من وزارة التربية والتعليم والوزارات والهيئات التى تم الاتفاق معها على انشاء هذا النوع من التعليم<sup>(٣)</sup> وتشتمل خطة مناهج التعليم

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١٥٦ بتاريخ ١٩٧٦/٨/٢ فى شأن انشاء ثلاث مدارس تجريبية فنية تجارية نظام خمس سنوات لاعداد فنيين تجاريين .

(٢) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١١٢ بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢٧ فى شأن انشاء شعب لتخصص تأمينات تجارية نظام الخمس سنوات .

(٣) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ٢٥٧ بتاريخ ١٩٧٦/١١/١٤ فى شأن تشكيل لجنتين لاقتراح مناهج المواد التخصصية ونظم التدريب وتقييم الطلاب بالمدارس التجريبية الفنية التجارية نظام خمس سنوات .

بالمدارس الثانوية التجارية نظام الخمس سنوات على أربع مجموعات من المواد الدراسية تتضمن مواد ثقافية عامة وهي التربية الدينية واللغة العربية واللغة الاجنبية والترجمة ، ومواد فنية تجارية وتدريبات مهنية . ومنها ادارة المكاتب ومبادئ الاقتصاد والآلة الكاتبة العربية والأجنبية ومواد فنية تخصصية تختلف من مدرسة الى أخرى حسب التخصص . كما تم وضع مواد أخرى تخدم المواد الفنية مثل الجغرافيا الاقتصادية والتاريخ الاقتصادي والعلوم السلوكية (١) .

ونظرا لحاجة المشروعات الاقتصادية الجديدة، المواكبة لحركة الانفتاح الاقتصادي لفئة الفنيين التجاريين جاء قرار انشاء المدارس التجريبية الفنية التجارية ، ولقد شجع على انشاء مدرسة تجريبية فنية تجارية نظام الخمس سنوات بمدينة بورسعيد انها كمناطق اقتصادية حرة تأثرت كثيرا بالانفتاح الاقتصادي من هنا جاءت الحاجة الى اعداد من فئة الفنيين التجاريين للعمل بالمشروعات الاستثمارية الجديدة. وقد تم توقيع بروتوكول بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنسية فى شأن انشاء هذه المدرسة حيث اشتمل البروتوكول على عدة نقاط هامة بخصوص خطة الدراسة والمناهج وطرق تقويم الطلاب فى هذه المدرسة ومن هذه النقاط ما يلى :

- تحديد خطة الدراسة والمناهج ونظم تدريب الطلاب وطرق تقويمهم فى ضوء ما يتم الاتفاق عليه بين ممثلى الجانبين المصرى والفرنسى
- يكون تدريس مواد الصفيين الرابع والخامس باللغة الفرنسية عدا مادة التربية الدينية والتربية القومية ، كما يجوز تدريس بعض

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١٥٦ بتاريخ ١٩٧٦/٨/٢

المواد باللغة الفرنسية فى الصفوف الثلاثة الأولى وفقا لما يتم

الاتفاق عليه .

- الدراسة فى هذه المدرسة مشتركة للبنين والبنات .
- تخرج هذه المدرسة فئتين من الفنيين التجاريين المتخصصين هما :
  - أ - فنى تجارى : خلال فترة دراسية مدتها ثلاث سنوات الأولى يمنح الناجحون شهادة دبلوم المدارس الثانوية التجارية ويحدد فيها نوع التخصص .
  - ب - فنى تجارى ممتاز : خلال فترة دراسية مدتها خمس سنوات يمنح الناجحون فى نهايتها شهادة تسمى دبلوم الدراسة الفنية التجارية ويحدد فيها أيضا نوع التخصص .

كما راعى البروتوكول أن تكون أولوية القبول بالمدرسة للطلاب الذين درسوا اللغة الفرنسية فى المرحلة الإعدادية ، ويمكن قبول الطلاب الذى درسوا اللغة الانجليزية على ان تنظم لهم دراسات تكميلية فى اللغة الفرنسية خلال السنوات الأولى من الدراسة .

كما تخصص نسبة من الاماكن للقبول بالصف الرابع بالمدرسة لكل من :

- أ - الطلاب الذين يتقدمون للمدرسة من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة .
- ب - الطلاب الذين يتقدمون للمدرسة من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية التجارية .

هذا وتقتصر التخصصات فى هذه المدرسة على تخصص الادارة والسكرتارية

والتجارة الدولية (١) .

(١) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا : التعليم العالى خارج الجامعات ، القاهرة ، فبراير ١٩٨٠ ، الملاحق ص ١٣٣ .

وقد تم تخرج الدفعة الأولى من المدرسة عام ١٩٨٣ فى مجال التجارة العالمية والادارة والسكرتارية وبلغ عدد المتخرجين ثلاثين متخرجا (١)

وقد سبق ان تناولت الباحثة حجم التعليم الفنى نظام الخمس سنوات فى الفصل السابق .

وتتبع الوزارة فى التوسع فى هذا النوع من المدارس نفس الأسلوب عن طريق الاتفاق مع الجهات المستخدمة للمتخرجين وفق المستويات والاعداد التى تتطلبها .

وتسير الدراسة فى الصفين الرابع والخامس فى هذا النوع من المدارس وفقا للخطة الدراسية التى يبينها الجدول رقم (٣٣) .  
يتضح من خطة الدراسة للصفين الرابع والخامس بالمدرسة التجريبية الفنية التجارية على اعتبار أن هذين الصفين ، يشكـلان مرحلة مكملـة للسنوات الثلاث الأولى للحصول على دبلوم الدراسات الفنية التجارية نظام الخمس سنوات ما يلى :

#### أ - بالنسبة للصف الرابع :

(١) توجد به شعبتان دراستان أولهما شعبة ادارة والثانية شعبة تجارة دولية تشكل المواد العامة فى الشعبتين ٤٥٪ من مجموع الساعات التى تدرس للطلاب .

(١) وزارة التربية والتعليم : المركز القومى للبحوث التربوية ، تقرير وفد مصر لمؤتمر وزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

جدول رقم (٣١) : خطة الدراسة للمدرسة التجريبية الفنية التجارية  
ببورسعيد للصفين الرابع والخامس اعتباراً من  
العام الدراسي ١٩٨١/٨٠

الصف الخامس		الصف الرابع		
تجارة دولية	ادارة	تجارة دولية	ادارة	
<b>مواد عامة</b>				
٢	٢	٢	٢	تربية دينية
٤	٤	٦	٦	لغة عربية
٦	٦	٦	٦	لغة فرنسية
٤	٤	٤	٤	لغة انجليزية
١	١	١	١	تربية رياضية
١٧	١٧	١٩	١٩	
<b>مواد مهنية</b>				
٢	٢	٢	٢	اقتصاد عام
٣	٣	٣	٣	اقتصاد وتنظيم مشروعات
٢	٢	٢	٢	قانون تجارى
-	١	-	١	مبادئ المحاسبة والادارة
٢	-	٢	-	جغرافيا اقتصادية ( منتجات واسواق )
-	٤	-	٤	اساليب الادارة
٤	-	٤	-	اساليب التجارة الخارجية
٤	-	٤	-	اساليب اساسية فى التجارة ووسائل الادارة ( اساليب اساسية - محاسبة وادارة - رياضيات واحصاء مطبقة فى الادارة )
٦	-	٦	-	اعمال مهنية وتجميعية مطبقة فى التجارة وفى الادارة
-	٥	-	٥	اعمال مهنية وتجميعية ( مكتب سكرتارية ) منها علم نفس تطبيقي
٢٣	١٧	٢٣	١٧	
<b>تدريبات مهنية</b>				
-	٢	-	٢	الكتابة على الآلة الكاتبة العربية
-	٤	-	٤	الكتابة على الآلة الكاتبة الافرنجية ( الفرنسية - الانجليزية )
٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	

(٢) أن المواد المهنية تشكل ٤٠٪ من مجموع الساعات التي تدرس للطلاب في شعبة الإدارة . بينما تشكل المواد المهنية ٥٤٫٨٪ من مجموع الساعات التي تدرس للطلاب في شعبة تجارة دولية .

(٣) ان التدريبات المهنية تشكل ١٤٫٣٪ من مجموع الساعات التي تدرس للطلاب في شعبة الإدارة بينما لا توجد تدريبات مهنية في شعبة تجارة دولية .

#### ب - بالنسبة للصف الخامس :

(١) توجد أيضا بالصف الخامس شعبتان هما شعبة إدارة وشعبة تجارة دولية تشكل المواد العامة في الشعبتين ٤٢٪ من مجموع الساعات التي تدرس للطلاب .

(٢) أن المواد المهنية تشكل ٤٢٪ من مجموع الساعات التي تدرس للطلاب في شعبة الإدارة ، بينما تشكل ٥٧٪ من مجموع الساعات التي تدرس للطلاب في شعبة تجارة دولية .

(٣) ان التدريبات المهنية تشكل نسبة ١٥٪ من مجموع الساعات التي تدرس للطلاب في شعبة الإدارة ، بينما لا توجد تدريبات مهنية في شعبة تجارة دولية .

يتبين مما سبق أن عدد الساعات التي تدرس لطلاب الصف الرابع اكثر من عدد الساعات التي تدرس لطلاب الصف الخامس بمقدار ساعتين اسبوعيا .

تزداد ساعات المواد المهنية في شعبة تجارة دولية عن المواد المهنية في شعبة الإدارة في الوقت الذي تدرس فيه التدريبات المهنية في شعبة الإدارة ولا توجد هذه التدريبات في شعبة تجارة دولية .

هذا وتسير خطط الدراسة فى المدرسة الفنية التجارية تخصص  
تأمينات اجتماعية وتأمينات تجارية ومصارف وفقا للخطط الدراسية التى  
تبينها الجداول أرقام ٣٤، ٣٥، ٣٦ على التوالى كما يلى :

جدول رقم (٣٢) : خطة الدراسة  
أولاً: بالمدرسة الفنية ذات الخمس سنوات " تخصص تأمينات اجتماعية " (١)

الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
١ - مواد ثقافية عامة				
٢	٢	٢	٢	٢
٦	٦	٦	٦	٤
٧	٧	٧	٧	٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٠
٢ - مواد فنية تجارية وتدريباً مهنية				
٣	٣	٢	—	—
٣	٢	٢	—	—
—	٢	—	—	—
٢	٢	٢	—	—
٣	٣	٢	—	—
٣	٣	٣	٣	٢
—	٣	٢	٢	١
١٤	١٨	١٣	٥	٣
٣ - مواد فنية تخصصية				
—	—	٣	—	—
—	—	٢	—	—
٢	٢	٢	٢	٢
٤	٢	٢	٢	٤
٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣
—	—	—	—	٦
—	—	٥	١٢	٢٠
٤ - اسس العلوم التى تخدم				
٢	—	—	—	—
٢	—	—	—	—
١	١	١	—	—
٢	٢	٢	٢	١
—	—	—	—	—
٢	٢	—	—	—
٧	٣	٣	٤	٣
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتعليم التجارى ،

## جدول رقم (٣٣) :

ثانياً : خطة الدراسة بالمدرسة الفنية ذات الخمس سنوات (١)  
"تخصصات تأمينات تجارية"

الصف الاول الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	
٢	٢	٢	٢	١ - مواد ثقافية عامة
٦	٦	٦	٦	التربية الدينية
٧	٧	٧	٧	اللغة العربية
١٥	١٥	١٥	١٥	اللغة الاجنبية والترجمة
				٢ - مواد فنية تجارية
٣	٣	٣	٣	وتدريبات مهنية
٣	٣	٣	٣	محاسبة
٣	٣	٣	٣	ادارة مكاتب : سكرتارية
٢	٢	٢	٢	حفظ وفهرسة وترتيب
٢	٢	٢	٢	رياضة مالية وتجارية
٢	٢	٢	٢	مبادئ اقتصاد
٣	٣	٣	٣	آلة كاتبة عربية
٣	٣	٣	٣	آلة كاتبة افرنجية
١٤	١٨	١٥	٢	٣ - مواد فنية تخصصية
٣	٣	٣	٣	نظرية الخطر والتأمين
٣	٣	٣	٣	تأمين على الحياه
٣	٣	٣	٣	رياضة حياه
٣	٣	٣	٣	احصاء
٣	٣	٣	٣	تأمين سيارات
٣	٣	٣	٣	محاسبة تأمين
٣	٣	٣	٣	تأمين الحريق
٣	٣	٣	٣	اعادة التأمين
٣	٣	٣	٣	تأمين بحري وطيران
٣	٣	٣	٣	ادارة منشآت التأمين
٣	٣	٣	٣	تشريعات التأمين
٣	٣	٣	٣	اصابات عمل وحوادث
٣	٣	٣	٣	شخصية
٢٠	١٢	٣	٣	٤ - أسس العلوم التي تخدم
٢	٢	٢	٢	المواد الفنية
٢	٢	٢	٢	تاريخ اقتصادي
٢	٢	٢	٢	جغرافيا اقتصادية
٢	٢	٢	٢	تربية قومية
٢	٢	٢	٢	تربية رياضية
٢	٢	٢	٢	علوم سلوكية
٣	٣	٣	٣	
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦

جدول رقم (٢٤) : ثالثا : خطة الدراسة بالمدرسة الفنية ذات  
الخمس سنوات " تخصص مصارف " (١)

الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	
					١ - مواد ثلاثية عامة
٢	٢	٢	٢	٢	التربية الدينية
٦	٦	٦	٦	٦	اللغة العربية
٧	٧	٧	٧	٧	اللغة الأجنبية
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	
					٢ - مواد فنية تجارية وتدريب مهنية
-	-	٢	٢	٣	محاسبة
-	-	٢	٢	٣	ادارة مكاتب : سكرتارية
-	-	-	٢	-	ترتيب وحفظ وفهرسة
-	-	٢	٢	٢	رياضة مالية
-	-	٢	٣	٣	مبادئ اقتصاد
٢	٢	٣	٣	٣	آلة كاتبة عربية
١	٢	٢	٣	-	آلة كاتبة أجنبية
٣	٥	١٣	١٨	١٤	
					٣ - مواد فنية تخصصية
-	-	٢	-	-	مقدمة فى النقود والبنوك
-	-	٢	-	-	تطور تشريعات البنوك وقوانين النقد فى مصر
-	-	١	-	-	دور البنوك فى الاقتصاد القومى
-	٢	-	-	-	الجهان المصرفى المصرى ودور البنك المركزى
٤	٥	-	-	-	عمليات البنوك التجارية
٤	٥	-	-	-	محاسبة البنوك
٢	-	-	-	-	تمويل التجارة الخارجية
٤	-	-	-	-	نشاط البنوك المتخصصة ( التمويل العقارى والصناعى والزراعى )
٢	-	-	-	-	بنوك الاستثمار وبنوك التنمية
٤	-	-	-	-	المراجعة فى البنوك
٢٠	١٢	٥	-	-	
					أسس العلوم التى تخدم المواد الفنية
-	-	-	-	٢	تاريخ اقتصادى
-	-	-	-	٢	جغرافيا اقتصادية
-	-	١	١	١	تربية قومية
١	٢	٢	٢	٢	تربية رياضية
٢	٢	-	-	-	علوم سلوكية
٣	٤	٣	٣	٧	
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	

بتحليل الخطط الدراسية الثلاث السابقة كما فى الجداول ٣٢، ٣٣، ٣٤. الخاصة بمدارس التعليم الفنى نظام الخمس سنوات والتي تدرس فى التخصصات التالية : تأمينات اجتماعية ، تأمينات تجارية ، مصارف على التوالى يتضح لنا ما يلى :

- (١) تحتوى كل خطة على أربع فئات من المواد الدراسية هى : مواد ثقافية عامة ، مواد فنية تجارية وتدريبات مهنية ، مواد فنية تخصصية ، أسس العلوم التى تخدم المواد الفنية .
- (٢) تشكل المواد الثقافية العامة فى كل من التخصصات الثلاث ٤١٪ ، من مجموع الساعات التى تدرس للطلاب . فيما عدا الصف الخامس تخصص تأمينات اجتماعية وتأمينات تجارية اذ تشكل المواد الثقافية ٢٧٫٨٪ من مجموع ما يدرس فيه فى هذين التخصصين .
- (٣) تشكل المواد الفنية التجارية وتدريبات مهنية فى الصفوف الخمس على التوالى لتخصص تأمينات اجتماعية ومصارف النسب التالية ٣٨٫٩٪ ، ٥٠٪ ، ٣٦٫١٪ ، ١٣٫٩٪ ، ٨٫٣٪ فيما عدا الصف الثالث تخصص تأمينات تجارية فتشكل المواد الفنية والتدريبات المهنية ٤١٫٧٪ من مجموع ما يدرس فيه فى هذا التخصص .
- (٤) ان المواد الفنية التخصصية تشكل النسب التالية ١٣٫٩٪ ، ٣٣٫٣٪ ٥٥٪ من مجموع الساعات التى تدرس للطلاب فى الصفوف الثالث والرابع والخامس فيما عدا الصف الثالث تخصص تأمينات تجارية فتشكل المواد الفنية التخصصية فيه ٨٫٣٪ من مجموع المواد التى تدرس فيه فى هذا التخصص .
- (٥) أن أسس العلوم التى تخدم المواد الفنية تشكل النسب التالية فى الصفوف الخمس على التوالى ١٩٫٤٪ ، ٨٫٣٪ ، ٨٫٣٪ ، ١١٫١٪ ، ٨٫٣٪ .

يتبين مما سبق ان ساعات تعلم المواد الثقافية العامة والمواد الفنية التجارية والتدريبات المهنية تقل تدريجيا بدأ من الصفيين الرابع والخامس لتفسح المجال للمواد الفنية التخصصية أى كلما اقترب الطالب من التخرج .

كما نلاحظ زيادة عدد ساعات المواد الفنية التجارية والتدريبات المهنية فى الصف الثانى لادخال مادة الفهرسة وحفظ وترتيب ، كذلك زيادة عدد ساعات أسس العلوم التى تخدم المواد الفنية فى الصف الأول .

**المشكلات التى تعانى منها المدارس التجريبية الفنية التجارية نظام الخمس سنوات :**

— لقد انشئت مدرسة السادات التجريبية الفنية التجارية نظام الخمس سنوات ببورسعيد بالتعاون مع الجانب الفرنسى الذى توقع قيام شركات ومشروعات بالمنطقة الحرة ومن ثم فسوف تحتاج هذه الشركات الى عمالة فنية تجيد اللغة الفرنسية للعمل بها . ولكن لم يتحقق توقع الجانب الفرنسى حيث لم تؤسس شركات فرنسية بمدينة بورسعيد فانسحب الجانب الفرنسى وقد ترتب على ذلك أن متخرجى هذه المدرسة لم يجدوا مكانا لهم فى سوق العمالة بالإضافة الى ضياع الوقت والجهد والمال الذى بذل فى انشاء مؤسسة تعليمية لم تكن لها اهداف واضحة (١) .

(١) محمد كمال الدين عنان : علاقة الادارة المدرسية بالمناهج والبرامج الدراسية ، بحث مقدم الى برنامج تدريب مديرى المدارس التجريبية الفنية ( صناعى زراعى - تجارى ) نظام السنوات الخمس ، عقد فى ١٥ - ٢٠ فبراير ١٩٨٦ ، بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والمجلس الثقافى البريطانى ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

- تعاني مدرسة قصر العينى التجارية نظام الخمس سنوات من بعض المشكلات التى تتعلق بالمناهج الدراسية التى يحدث بها اضافات وتعديلات كثيرة ومتلاحقة ، كما أن هناك بعض المناهج التى تعاني من نقص فى التمرينات العملية المحولة كأمثلة نموذجية لتوضيح الاجزاء النظرية وذلك مثل مادة. محاسبة البنوك التجارية ومادة. المراجعة فى البنوك ومادة. عمليات البنوك التجارية .

مدى كفاية الأجهزة والمعدات فى التعليم التجارى :

لعل أهم الأجهزة والمعدات الفنية بالمدارس الثانوية التجارية والفنية التجريبية هى الآلات الكاتبة بنوعيتها آلات كاتبة عربى ، وآلات كاتبة افرنجى .

فحتى العام الدراسى ٥٤ - ١٩٥٥ كانت معظم الآلات الكاتبة المخصصة لتدريب طلاب مدارس التجارة قديمة والبعض منها مضى عليه اكثر من ٢٥ عاما دون استبداله بآلات جديدة . وباختصار كانت دراسة هذه المادة. مضطربة فى بعض المدارس نظرا لعدم ادراج الاعتمادات الكافية لتجديد هذه الآلات .

ولقد تداركت الوزارة الأمر فأخذت تعمل على علاج الموقف ، فلم يأت العام الدراسى ٦٠/١٩٦١ الا واستبدلت الآلات الكاتبة بمدارس التجارة بآلات جديدة<sup>(١)</sup> . كما تم درج الاعتمادات الكافية لتزويد وتجديد معدات التعليم التجارى وشراء آلات كاتبة للفصول الجديدة فمثلا نجد انه تم ادراج مبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جم بخطة ٨٣/١٩٨٤ لتزويد وتجديد المعدات وشراء الآلات الكاتبة بحيث يكون هناك اكتفاء فى كل مدرسة<sup>(٢)</sup> .

(١) وزارة التربية والتعليم : تطوير التعليم التجارى ، مرجع سابق، ص ١٥١

(٢) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للخطة والمتابعة ،

المشروعات العامة بخطة ٨٤/٨١ جدول رقم (٦) .

أما مراحل علاج ذلك الموقف فهي على النحو التالي :

ففى عام ١٩٧٢ تم شراء عدد ١٠٣٠ آله كاتبة عربى ، و عدد

٥٣٧ آله افرنجى بمبلغ ٨٩٢٧٥ جم .

وفى عام ١٩٧٣ تم شراء عدد ١٠٠ آله كاتبة عربى ، عدد ٥٠ آله

افرنجى بمبلغ ١٤٧٠٠ جم .

وفى عام ١٩٧٥ تم شراء عدد ٨٨٦ آله كاتبة عربى ، عدد ٨٨٠ آله

افرنجى بمبلغ ١٥٠٠٤٩٧٩٢ جم .

وفى عام ١٩٧٦ تم شراء عدد ١٤٨٤ آله كاتبة عربى ، عدد ١٤٧٠ آله

افرنجى بمبلغ ١٨٥٧٥٤ جم .

وفى عام ١٩٧٩ تم شراء عدد ٢٢٨٣ آله كاتبة عربى ، عدد ٢٢٨٣ آله

افرنجى بمبلغ ٣٧٢٣٠٨ جم .

وفى عام ١٩٨٢ تم شراء عدد ١٢٠٠ آله كاتبة عربى ، عدد ١٠٨٠ آله

افرنجى بمبلغ ٥٢٠٨٠٠٠ جم .

وفى عام ١٩٨٣ تم شراء عدد ٢٩٧٠ آله كاتبة عربى بسعر الوحدة

٢٣٥ جم ، عدد ٨٠٠ آله افرنجى بسعر الوحدة ٢٢٥ جنيه وعدد ١٩٠ دولاب

غسيل ، بمبلغ ٨٨٠٦٢٥ جم (١) .

كما تضمنت خطة ٨٣/٨٢ تجهيز عدد ٥٣٠ فصلا جديدا وقد بلغت

التجهيزات ١٠٦٠٠٠ جنيه ، ومستلزمات بمقدار ٢١٢٠٠٠ جنيه أى ان جملة

المشروعات التعليمية بلغة جملة استثمارات ٣١٨٠٠٠ جنيه (٢) .

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتجهيزات والمعدات

الفنية ، ملف التعليم التجارى .

(٢) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للخطة والمتابعة ،

تكلفة المشروعات الجديدة ( تجهيزات ومستلزمات التعليم ) ، التجارى

٣ سنوات ، ١٩٨٣/٨٢ ، جدول رقم (٦٧) .

هذا بالنسبة للتعليم الثانوى التجارى . أما بالنسبة للتعليم الفنى التجارى نظام الخمس سنوات فقد تضمنت خطة الوزارة اقامة خمس فصول وتجهيزها بمقدار ١٠٠٠ جنيه ومستلزمات قدرها ٢٠٠٠ جنيه ، أى أن جملة التجهيزات والمستلزمات بلغت ٣٠٠٠ جنيه (١) وبالتالي يكون جملة الاستثمارات لتكلفة مشروعات التعليم التجارى بخطة عام ١٩٨٣/٨٢ قد بلغت ٥٨٧٦٠٠٠ جنيه منها ١٢٠٠٠٠٠ جنيه مشروعات عامة (٢) .

ومن ضمن المشروعات العامة بخطة ٨٤/٨٣ تزويد وتجديد معدات التعليم التجارى وشراء آلات كاتبة للفصول الجديدة . باعتماد مبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه (٣) .

وقد كشف احصاء ٨٤/٨٣ الخاص بالمباني المدرسية وتجهيزاتها أن عدد الحجرات التى تصلح للآلة الكاتبة وعدد المدرجات والمعامل والمكتبات بالمدارس الثانوية التجارية والفنية التجارية كالتالى (٤) :

#### أولا : بالتعليم الثانوى التجارى :

— عدد الحجرات التى تصلح آلة كاتبة عدد ٢٩٣ حجرة

- (١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للخطة والمتابعة ، تكلفة المشروعات الجديدة ( تجهيزات ومستلزمات ) للتعليم التجارى خمس سنوات عام ١٩٨٣/٨٢ ، جدول رقم (٦٨) .
- (٢) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للخطة والمتابعة ، بيان اجمالى تكلفة مشروعات التعليم الثانوى التجارى بأنواعه بخطة عام ٨٣/٨٢ ، جدول رقم (٦٦) .
- (٣) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للخطة والمتابعة ، المشروعات العامة بخطة ٨٤/٨٣ ، جدول رقم (٦) .
- (٤) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، احصاء المباني المدرسية ، نوفمبر ١٩٨٤ ، مرجع سابق .

عدد	١٠٤٤	حجرة	-	عدد حجرات الآلة الكاتبة
عدد	٤٧	مدرج	-	عدد المدرجات
عدد	٩٢	معمل	-	عدد المعامل
عدد	١٦	معمل	-	عدد المعامل كاملة المعدات
عدد	٧٦	معمل	-	معامل بدائية
عدد	١٩	حجرة	-	عدد حجرات المكتب التجارى

#### ثانيا : التعليم الفنى التجارى :

عدد	٤	حجرة	-	عدد الحجرات التى تصلح آلة كاتبة
عدد	١٥	حجرة	-	عدد حجرات الآلة الكاتبة
عدد	٢	مدرج	-	عدد المدرجات
عدد	٢	حجرة	-	عدد حجرات المكتب التجارى

وقد رأت الباحثة خلال زيارتها للعديد من المدارس الثانوية التجارية أن هناك اكتفاء فى الآلات الكاتبة مما يؤكد اهتمام المسؤولين عن التعليم الثانوى التجارى بالعمل على توفير الآلات الكاتبة بنوعيتها العربى والافرنجى نظرا لأهميتها فى هذا النوع من التعليم، كما يوجد بكل مدرسة غرفة لصيانة الآلات الكاتبة توجد بها العـدد والآلات اللازمة لعمل الصيانة والإصلاحات ويقوم على صيانة الآلات عدد من الفنيين متخرجى المدارس الثانوية الفنية الصناعية وهم يدخلون ضمن عدد الإداريين بالمدرسة بجانب عامل خاص مسؤل عن حفظ الآلات ، كما توجد غرفة أخرى بها دولاب لغسيل الآلات الكاتبة .

ونظرا لضآلة قدر المبلغ الذى يصرف لصيانة الآلات وشراء قطع الغيار اللازمة فى الوقت الذى ترتفع فيه الأسعار يتم جمع المبالغ اللازمة فى مجلس الاباء أو من الخدمة الاجتماعية ، وفى حالة ما اذا كان الخلل أو

العطل فى الآلة نتيجة اهمال الطالب فيتحمل هو وزملاؤه بالصف بتكاليف شراء قطع الغيار المطلوبة .

مما سبق يتضح أن الالات الكاتبة تشكل أهم التجهيزات بالتعليم الثانوى التجارى العام والتعليم الفنى التجارى ، حتى فى الشعب التخصصية النوعية تشكل الآلة الكاتبة بنوعيتها أهمية خاصة ضمن المقررات الدراسية .

لكن لو نظرنا الى خطة الدراسة بالمدرسة الثانوية الفندقية لوجدنا ان معظم مقرراتها تحتاج الى تجهيزات خاصة تتناسب مع كونها تعليما فنيا يمتاز بالطابع العلمى اكثر من غيره من التخصصات النوعية الأخرى .

وقد تأكد للباحثة خلال مقابلاتها لبعض المسئولين بسادارة التعليم التجارى أن الوزارة تعمل جاهدة على توفير التجهيزات اللازمة للمدرسة الفندقية حتى يتم تأهيل الطلاب تأهيلا ثقافيا ومهنيا مناسباً لما سيقومون به من أعمال .

ويتبين من كشف تجهيزات المدرسة الفندقية جميع اجهزة المطبخ وقسم الساخن وقسم التجهيز .

كشف بتجهيزات المدرسة الفندقية (١)

<u>اجهزة الكافيتريا</u>	<u>أولا : اجهزة المطبخ</u>
ماكينة قهوة اكسبريو	قسم الحلوى
ماكينة سوفت كريم	أ - منضدة. حلوى بالرخام
ثلاجة عرض	ب - ثلاجة
ثلاجة زجاجيات	ج - عجان كهربائى
حوض معدنى	د - جهاز تقطيع الخبز
<u>أجهزة المطعم</u>	هـ - فرن كهربائى
١٠ منضدة.	و - حوض
٥٠ كرسى جلد وخشب	ز - ميزان
١ منضدة. متحركة بالريشو	<u>ثانياً: قسم الساخن</u>
٦ كرسى فوتيل	أ - فرن كهربائى
<u>قسم الغسيل</u>	ب - فرن بوتاجاز بالمدخنة
غسالة فول اوتوماتيك	ج - شواية
مجفف	د - غلاية
مكوى بالمنضدة.	هـ - وعاء الضغط
<u>قسم الاستقبال</u>	و - مفرمة لحم ومنشار عظم
كوتر	ز - ٢ منضدة معدنية
لوحة مفاتيح الغرف	<u>ثالثا : قسم التجهيز</u>
كراسى جلد فوتيل	أ - غرفة تجميد وغرفة تبريد
	ب - ثلاجة تجميد وتبريد
	ج - احواض غسل الخضز
	د - مقشرة بطاطس
	هـ - قورمة لحمة
	و - مناخذ معدنية
	ز - ماكينة غسيل اطباق
	<u>اجهزة مكلمة للمطبخ</u>
	١ - ارفف معدنية
	٢ - بنك توزيع ساخن وبارد
	٣ - تروللى خدمة
	٤ - احواض غسيل معدنية
	٥ - هوايات